



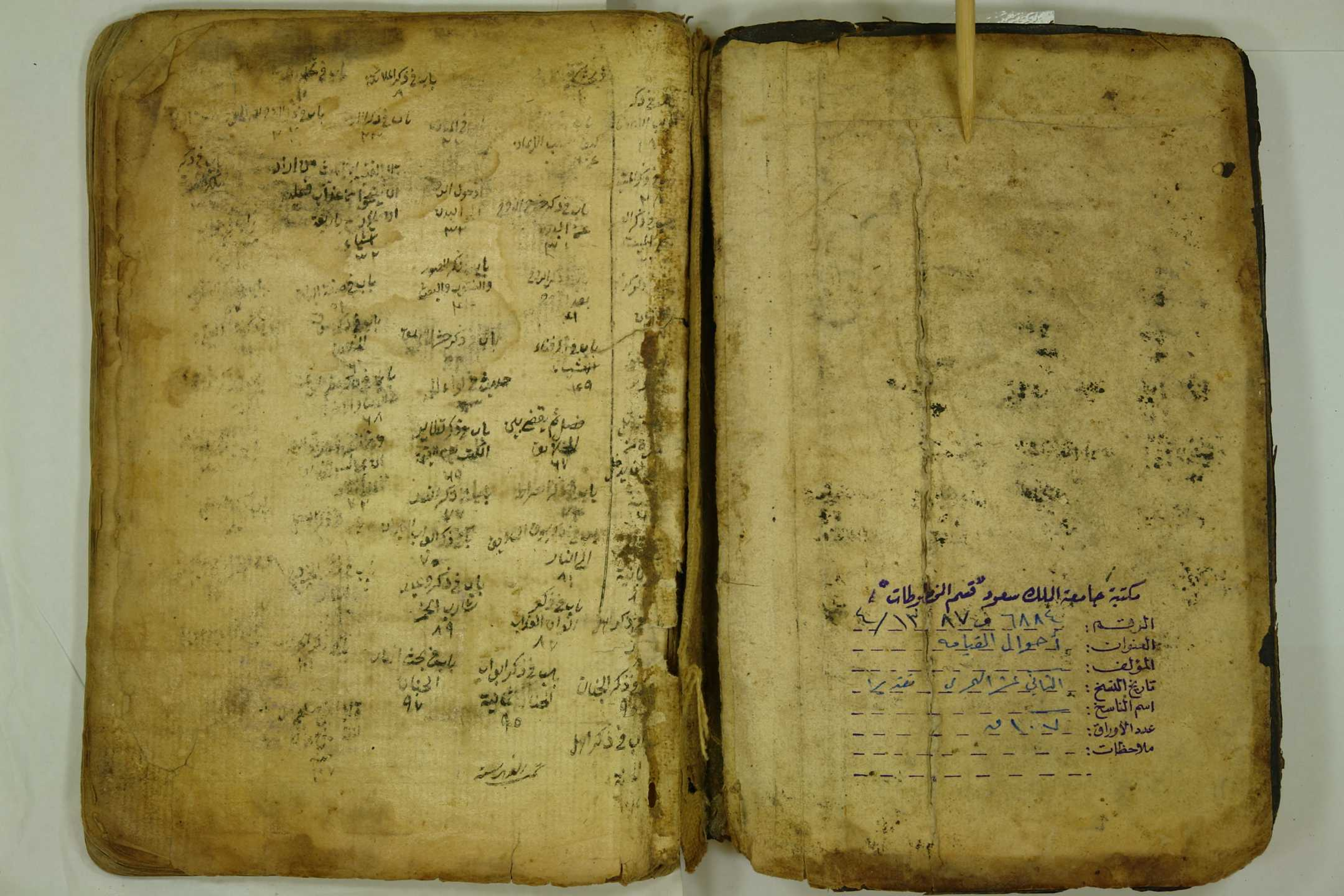
٣ر٢١٤
أ

أحوال القيامة . كتب في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا .

١٠٧ق ١٣ س ٥ر٢٠×١٤ سم

٦٨٨٤ نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد .

١- السمعيات ، أصول الدين أ- تاريخ النسخ


مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم: ٦٨٨٤ ف ٨٧ ١٣/٤
العنوان: أحوال القيامة
المؤلف:
تاريخ النسخ: الثاني عشر الهجري تقديرا
اسم الناسخ:
عدد الأوراق: ١٠٧ ق
ملاحظات:



هذا كتاب احوال قيامة

الحمد لله رب العالمين • الرحمن الرحيم
و العاقبة للمتقين • و الصلوة و السلام
على خير البرية اجمعين • قوله تعالى انا
اعطيناك ان الله تعالى خلق شجرة و
لها اغصان فسميها شجرة اليقين ثم
خلق نور محمد عليه السلام في حجاب درة
بيضاء مثله كمثل الطاوس ووضعه على

محمد واله

تلك الشجرة فسبح عليها مقدار سبعين
الف سنة ثم خلق مراة الحياء فوضع
باستقباله فلما نظر الطاوس فيها
راى صورته احسن صورة و ازينه فاستحى
من الله تعالى فسجد خمس مرات فصارت
علينا تلك السجدات فرضا موقتا فامر
الله تعالى خمس صلوة على محمد وامته
فالله تعالى نظر الى ذلك النور فعرق حيا
من الله تعالى فمن عرق راسه خلق الملائكة
ومن عرق وجهه [illegible] العرش والكرسي
واللوح والقلم والشمس والقمر والحجاب
والكواكب وما كان في السما ومن عرق صدره
خلق الانبياء والمرسلين والعلما والشهدا

والصالحين ومن عرق ظهره خلق بيت
المعمور والكعبة وبيت المقدس و
مواضع مساجد الدنيا ومن عرق جبينه
خلق امة محمد عليه السلام من المؤمنين
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ومن عرق
ذنبه خلق الارواح اليهود والنصارى
والمجوس وما اشبه ذلك يعنى من الروافض
والملحدين والجاحدين والمنافقين
ومن عرق رجليه خلق الارض من المغرب
الى المشرق وما فيها ثم قال الله تعالى
انظر الى امامك يا نور محمد فنظر نور
محمد عليه السلام فرأى من قدامه
نورا ومن ورائه نورا وعن يمينه

نورا

نورا وعن يساره نورا الى هم ابو بكر
وعمر وعثمان وعلى رضوان الله
تعالى عليهم اجمعين ثم سبح سبعين
الف سنة ثم خلق نور الانبياء من
نور محمد ثم نظر الى ذلك النور فخلق
ارواحهم فقالوا لا اله الا الله محمد
رسول الله ثم خلق قنديلا من العقيق
الاحمر يرى ظاهرها من باطنها وباطنها
من ظاهرها ثم خلق صورة محمد عليه
السلام كصورته فى الدنيا ثم وضع فى هذا
القنديل فقام كقيامه فى الصلوة ثم
طاف الارواح حول نور محمد عليه السلام
فسبحوا وهللوا مقدار مائة الف سنة

والنور الذى راى من امامه فهو
ابو بكر الصديق رضى الله
عنه والنور الذى راى فهو
عمر الفاروق والنور الذى
راى عن يمينه فهو عثمان
صاحب الحيا رضى الله
عنه والنور الذى عن يساره
فهو على صاحب السخا
رضى الله عنه صح

ثم امر الله تعالى الارواح لينظروا اليها
فنظروا كلهم فمنهم من راى راسه
فصار خليفة وسلطانا بين الخلايق
ومنهم من راى جبهته فصار اميرا
عادلا فمنهم من راى عينيه فصار حافظا
بامر الله تعالى ومنهم من راى حاجبيه
فصار نقاشا ومنهم من راى اذنيه فصار
مستمعا ومقبلا ومنهم من راى خديه
فصار محسنا وعاقلا ومنهم من راى
انفه فصار طبيبا وعطارا ومنهم من
راى شفتيه فصار وزيرا ومنهم من راى
فمه فصار صايما ومنهم من راى سنه
فصار حسن الوجه من الرجال والنساء ومنهم

من راى حلقه فصار واعظا ومؤذنا و
ناصحا ومنهم من راى لسانه فصار رسولا
بين الخلايق ومنهم من راى لحيته فصار
تاجرا ومنهم من راى عضديه فصار
رماحا وسيافا ومنهم من راى عضده
الايمن فصار حجاما ومنهم من راى عضده
الايسر فصار جاهلا ومنهم من راى كفيه
فصار صرافا وطرازا ومنهم من راى
كفيه الايسر فصار كيالا ومنهم من راى
يديه فصار سخيا ولبيبا ومنهم من راى
ظهر كفيه فصار بخيلا ولئيما ومنهم من
راى ظهر كفه الايمن فصار صباغا ومنهم
من راى انامله فصار كاتبا ومنهم من

رأى اصابعه اليمنى فصار خياطا و منهم
من رأى ظهر اصابعه اليسرى فصار حدادا
و منهم من رأى صدره فصار عالما و مد
و مجتهدا و منهم من رأى ظهره فصار
متواضعا و مطيعا بالشرع و منهم من
رأى جانبيه فصار غازيا و منهم من رأى
بطنه فصار قانعا و زاهدا و منهم من رأى
ركبته فصار ساجدا و راكعا و منهم من
رأى رجليه فصار صيادا و منهم من رأى
تحت قدميه فصار ماشيا و منهم من رأى
ظله فصار مغنيا و صاحب الطنبور و
منهم من لم يرى و لا ينظر اليه فصار يهوديا
و نصرانيا و مجوسيا و كافرا و منهم

من لم

من لم ينظر نور محمد فصار مدعيا بالربوبية
كالفراعنة و غيرها من الكفار اعلم
ان الله امر الخلق بالصلوة على صورة اسمه
احمد و القيام مثل الالف و الركوع كالحاء
و السجود كالميم و القعود كالدال و خلق
الخلائق على صورة اسم محمد عليه السلام
فالراس مدور بل يبدل صورته كالحاء
و البطن كالميم و الثانى الرجلان كالدال
احمد و لا يحرق احدا من الكفرة على صورته
الا كصورة الخنزير

باب ادم عليه السلام

قال ابن عباس رضى الله عنه خلق الله
تعالى ادم من اقاليم الدنيا فراسه
من تراب الكعبة و صدره من تراب

الدّهنا وظهره وبطنه من تراب الهند
ويديه من تراب المشرق ورجليه من تراب
المغرب وقال وهب ابن منبّه خلق الله
تعالى لادم من الارض السبعة فرأسه
من الاوّل وعنقه من الثاني وصدره
من الثالث ويديه من الرابع وظهره
وبطنه من الخامسة وفخذيه وعجزه
من السادسة وقدميه وساقيه من
السابعة وفي رواية اخرى قال ابن
عبّاس رضي الله عنه خلق الله تعالى
ادم رأسه من تراب بيت المقدّس ووجهه
من تراب الجنّة واسنانه من تراب
الكوثر ويده اليمنى من تراب الكعبة

ويده

ويده اليسرى من تراب الفارس ورجليه
من تراب الهند وعظمه من تراب الجبل
وعورته من تراب البابل فظهره من تراب
العراق وقلبه من تراب الفردوس ولسانه
من تراب الطائف وعينيه من تراب الحوض
ولمّا كان رأسه من تراب بيت المقدّس
لاجرم صار موضع العقل والفطنة و
النطق ولمّا كان وجهه من تراب الجنّة
صار موضع زينة ولمّا كان عينيه من تراب
الحوض صار موضع الملاحة ولمّا كان اسنانه
من الكوثر صار موضع الحلاوة ولمّا كان
يده اليمنى من الكعبة صار موضع المؤنة
ولمّا كان ظهره من العراق صار موضع

القوة ولما كان عورته من البابل صار
موضع الشهوة ولما كان عظمه من الجبل
صار موضع الصلابة فلما كان قلبه من
الفردوس صار موضع الايمان فلما كان
لسانه من تراب الطائف صار موضع الشهادة
وجعل فيه تسعة ابواب سبعة في عيناه
واذناه ومنخراه وفمه واسنانه في بدنه
قبله ودبره وجعل لها الحواس الخمسة
البصر في العينين والسمع في الاذنين و
الذوق في فمه والشم في الانف والمس
في اليدين والمشي في الرجلين ويقال
لما اراد الله نفس ان ينفخ في ادم الروح
امر الله الروح ان يدخل في فمه ويقال

من دماغه

من دماغه فاستدارت فيه مائتي عام
ثم نزلت في عينيه فنظر الى نفسه فرأى
كلها طينا فلما بلغ الى اذنيه فسمع تسبيح
الملائكة ثم نزلت الى خياشمه فعطس
وقيل ان يفرغ من عطاسه نزلت الروح
الى فمه ولسانه ولقنه الله تعالى فاجابه
ربه يرحمك ربك يا ادم ثم نزلت الى الصدر
فعاجل القيام فلم يمكنه وذلك قال
تبارك وتعالى وكان الانسان عجولا
فلما وصلت الى جوفه اشتهى الطعام ثم
انتشر الروح في جسده كله فصار لحما
ودما وعروقا وعصبا ثم كساه الله
لباسا من ظفر فلما قارب بالحنطة

بالحنطة

يبدّل هذه الظفر الجلد و بقيت منه
بقيّة فى انامله ليذكر بذلك اوّل
حاله فلمّا اتمّ الله تعالى خلق ادم و نفخ
فيه الرّوح والبسه من لباس الجنّة
و نور محمّد بلغ من جبهته و من وجهه
كالقمر ليلة البدر ثمّ رفع على سرير
وحمله على اعناق الملائكة فقال الله
تعالى ليطوفوا به فى السّموات والارض ليرى عجايبها
و ما فيها ليزداد يقينا فقالت الملائكة
ربّنا سمعنا و اطعنا فحملته الملائكة
على اعناقها و طافوا به فى السّموات
مقدار مائة عام ثمّ خلق الله فرسا
من المسك الاذفر يقال له ميمونة

وكذالك اذا ... الانسان
فنظر الى ظفره سكن ...

اى كشكر

ولها جناحان من الدرّ و المرجان فركبها
ادم و جبرائيل اخذ بلجامها و ميكائيل
عن يمينه و اسرافيل عن يساره فطافوا
به فى السّموات كلّها و هو يسلّم على الملائكة
فيقول السّلام عليكم فيقولون و
عليك السّلام فقال الله تعالى يا ادم
هذا تحيّتك و تحيّة المؤمنين من ذرّيّتك
فيما بينهم الى يوم القيمة والله اعلم
بالصّواب **باب فى ذكر الملائكة** اعلم
انّ الله تعالى خلق من الملائكة الكرام
اربعا اسرافيل و جبرائيل و ميكائيل و
ملك الموت عليهم السّلام و جعل اليهم
امور الخلائق و تدبير العالم كلّها و جعل

جبرائيل صاحب الوحي والرسالة و
ميكائيل صاحب الامطار والارزاق و
عزرائيل صاحب الارواح واسرافيل صاحب
القرآن قال ابن عباس رضي الله عنه
ان اسرافيل سأل من الله تعالى ان يعطيه
قوة سبع سموات فاعطاه قوتها وقوة
سبع ارضين فاعطاه وقوة الرياح
فاعطاه وقوة الجبال فاعطاه وقوة
الثقلين فاعطاه وقوة السباع فاعطاه
من قدميه الى رأسه السن وشعور
وافواه مغطاة بالاجنحة وله الف
لسان يسبح بكل لسان بالف لغات ويخلق
من كل نفس ملكا يسبحون الله تعالى الى

يوم القيمة وهم مقربون وحملة
العرش وكرام الكاتبين وهو على
صورة اسرافيل وينظر كل يوم وليلة
ثلث مرات الى جهنم فيذوب ويصير
كوتر القوس ويبكي فيتضرع ولولا ان
الله تعالى منع بكاءه دموعه لاملأة
الارض بدموعه فصارت كطوفان
نوح ومن عظمته انه لو صب ماء جميع
البحور والانهار على رأسه ما وقعت قطرة
على الارض وفي رواية اخرى لو وضع
احدى قدميه في الدنيا ما يبقى الارض
لقدم الاخرى وضعه فصل واما ميكائيل
عليه السلام خلق الله تعالى ميكائيل بعد

اسرافيل خمس مائة عام ومن راسه
الى قدميه شعور من زعفران واجنحة
من زبرجد على كل شعر الف وجه
وفى كل وجه الف عين وبكل عين رحمة
للمذنبين من المؤمنين وفى كل وجه
الف الف فم وفى كل فم لسان وعلى كل لسان
الف الف لغات وبكل لسان يستغفر والله
على المؤمنين المذنبين فيقطر من كل
عينيه سبعون الف الف قطرة فيخلق
من كل قطرة ملكا على صورة ميكائيل
يسبحون الله تعالى الى يوم القيمة واسماؤ
هم الكروبيون وهم اعوان ميكائيل موكلون
على المطر والنبات والارزاق والثمار

على الارض

على الارض فما من قطرة فى البحار ولا
ثمرة على الاشجار ولا نبات على الارض
الا وعليها ملك الموكل **فصل** واما جبرائيل
خلق الله تعالى بعد ميكائيل خمس مائة
عام وله الف وستمائة جناح ومن راسه
الى قدميه شعور من الزعفران وشمس
بين عينيه وعلى كل شعر قمر وكواكب
وكل يوم يدخل فى بحور النور ثلثمائة
وستون مرة فاذا خرج يسقط من كل
اجنحة قطرة فيخلق الله تعالى ملكا على
صورة جبرائيل يسبحون الله تعالى الى يوم
القيمة واسماؤهم الروحانيون وصورة
ملك الموت كمثل صورة اسرافيل بالوجوه

والسنة والاجنحة **باب في تخليق الموت**

وفي الخبر عن النبي عليه السلام لما
خلق الله تعالى الموت فحجب عن الخلائق
بالف الف حجاب وعظمته اكبر من السموات
والارضين وقد شدّ سبعين الف
سلسلة طولها من مسيرة الف عام و
لايقربون ملائكة ولا يعلمون مكانه
الا ويسمعون صوته في كل احوال ولايدرون
ماهو الى وقت ادم لما خلق الله تعالى
ادم عليه السلام فسلط الله عليه ملك
الموت قال ملك الموت وما الموت فامر الله
تعالى الحجب فكشف حتى رآه ملك الموت
فقال الله تعالى للملائكة قفوا فانظروا

هذا الموت

هذا الموت فوقفت الملائكة كلهم اجمعين
وقال الله تعالى للموت انشر عليهم باجنحة
كلها وافتح عينيك كلها فلما طارت
الموت فنظرت الملائكة فخروا مغشيا عليهم
بالف عام فلما افاقوا قالوا ربنا اخلقت
خلقا عظيما من هذا فقال الله تعالى
انا خلقته وانا اعظم منه وقد يذوق
منه كل خلق فقال سبحانه وتعالى يا عزرائيل خذ
قد سلطتك عليه فقال باي قوة اخذ
لانه عظيم واعطاه الله تعالى قوة ثم اخذ
الملك الموت فسكنت الموت في يده فقالت
الموت يارب ايذن لي حتى انادي في السما
مرة ثم اذن له فنادت الموت باعلى صوته

فقال الموت

انا الموت الذى افرق البنات والامهات
انا الموت الذى افرق بين كل حبيب انا
الموت الذى افرق المرء و زوجته انا
الموت الذى افرق بين الابن والاباء و
انا الموت الذى افرق بين الاخ والاخوات
وانا الموت الذى اقهر القوى من
بنى ادم وانا الموت الذى اخرب الدور
والقصور وانا الموت اطلبهم وادركم
كلكم ولو كنتم فى بروج مشيدة و
لم يبق مخلوق الا يذوقنى فاذا انزل
الموت على احد قام بين يديه على صورته
ثم تقول النفس من انت وما تريد
وما ادرى فيقول انا الموت الذى اخرجك

من الدنيا

من الدنيا واجعلت اولادك يتيمك و
زوجك ارملة ومالك موروثا بين
ورثتك التى لا تحب فى حال حيوتك
وانك لم تقدم خيرا لنفسك لاخرتك
اليوم جئت اليك ولم تفعل خيرا من
بعد فاذا سمع النفس حول وجهه
الى الحايط فيرى الموت قائما بين يديه
فحول وجهه الى جانب اخرى فيرى الموت
بين الموت يديه فيقول الموت الم تعرفنى
انا الموت الذى قبضت روح اولادك
ووالديك وانت تنظر ولم ينفعك
ابيك اليوم اخذ روحك حتى ينظروا
اولادك ولا ينفعوا لك وانا الموت

الذي قد اقتيت القرون الماضية اكثر
مالا وقوة منك ثم يقول له الموت
للميت كيف رايت الدنيا على صورة
فيقول الدنيا يا عاصي اما تستحي انت
اذنبت فيّ ولم تمنع عن المعاصي انك
طلبتني وانا ما اطلبك حتى لا تفرق
حلالا من الحرام ظننت انك لا تفرق
من الدنيا فاني بريء منك ومن عملك
ويرى ماله وقد وقع في ملك غيره
فيقول المال يا عاصي كسبتني بغير حق
ولا تصدقني على الفقراء والمساكين
اليوم وقعت في يد غيرك الى غيرك
قوله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون

الا

الا من اتى الله بقلب سليم فيقول
يا رب ارجعني لعلي اعمل صالحا فيما تركت
فيقول الله تعالى فاذا جاء اجلهم
لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون
ثم اخذ روحه ان كان مؤمنا فعلى السعادة
وان كان منافقا فعلى الشقاوة قوله تعالى
كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وقوله
تعالى كلا ان كتاب الفجار لفي سجين

باب في ذكر الملك الموت كيف ياخذ
الارواح وذكر في كتاب السلوك عن مقاتل
ابن سلمان ان الملك الموت كان له سرير
في السما السابعة ويقال في السما الرابعة
خلق الله تعالى الملك الموت من نور

وله سبعون الف قائمة وله اربعة
الف اجنحة مملوة جميع بالعيون والالسنة
وليس احد من خلقه من الادمى و
الطيور وكل ذى روح الا وله فى جسده
وجه وعين ويد بعددهم وراءهم
فياخذ بتلك اليد الروح وينظر
بالوجه الذى يحاذيه وكذلك روح
المخلوق فى كل مكان فاذا مات النفس فى
الدنيا ذهبت من جسده ويقال
ان له اربعة وجوه وجه كان قدامه
والثانى من راسه والثالث على
ظهره والرابع تحت قدميه فياخذ
ارواح الانبياء والملائكة فى وجه راسه

وارواح

وارواح المؤمنين من قدامه وارواح
الكافرين من وراء ظهره وارواح الجن
من تحت قدميه احدى رجليه على جسر
جهنم والاخرى على سرير الجنة ويقال
من عظمته انه لو صب ماء جميع البحور
والانهار على راسه ما وقعت قطرة
على الارض ويقال ان الدنيا باسرها
فى حضن ملك الموت كخوان قد وضع عليه
كل شئ بين يديه رجل ليأكله فيأكل منه
ما شاء فكذلك ملك الموت فى الخلائق
ويقلب الدنيا كما يقلبون الادميون درهما
ويقال لا ينزل ملك الموت الا الى الانبياء
والرسل وله خليفة على الارواح السباع

والبهايم ويقال انّ الله تعالى قد افنى
الخلق كلّه من النّاس و غيره فيطفى
افنى تلك العيون الّتى فى جسد ملك
الموت كلّها و بقى ثمانية هي اسرافيل و
ميكائيل و جبرائيل و عزرائيل و اربعة
من حملة العرش و امّا معرفة الانتهاء
الاجال انّ الملك الموت اذا دفع اليه
نسخة الموت و المرض يقول الهى متى اقبض
روح العبد و على ايّ حالةٍ و هيئة
ادفع يقول الله تعالى يا ملك الموت هذا
عِلْمُ غيبى لا يطّلع عَلَيْهِ اَحَدٌ دون غيبى
و لكن أعلّمك اذا كان وقته فاجعل لك
عَلَامَاتٍ تقف عليه و انّ الملك الّذى

موكّل

موكّل على الانفاس يأتى اليك فيقول لم
تمت نفس فلانٍ و الملك الموكّل على
ارزقه يقول تمّ رزقه فلان و الملك الموكّل
على عماله تمّ عمل فلانٍ فالفلان كان من
السّعداء تبيّن عَلَى اسمه الّذى هو مكتوب
فى صحيفته الّتى عند ملك الموت خطٌّ
بيضاءُ من نور حول اسمه و ان كان
من الاشقياء تبيّن خطّ اسْوَدٌ ثمّ لا يتمّ
ملك الموت علم ذلك حتّى يسقط عليه ورقة
من تلك الشّجرة الّتى تحت العرش مكتوبٌ
على الورقة اسمه بقبض روحه وروى
عن كعب الأخبار انّ الله تعالى خلق شجرةٍ
تحت العرش عليها اوراق و ورقته

فحينئذ يقبض روحه

بعد د كلّ خلق فاذا انقض اجل العبد و
بقى له من عمره اربعين يوما سقطت
ورقته على حجر عزرائيل فيطلع بذلك فامر
بقبض روح صاحبها و بعد ذلك يسمعون
له ميّتا فى السماء وهو حىّ و على وجه الارض
اربعون يوما و يقال ان ملكا ينزل
على ملك الموت من الله تعالى و بيده براة
من عند الله تعالى و فيها اسم من امر
بقبض روحه و الموضع الذى يقبض روحه
فيه و السبب الذى عليه و ذكر فقيه
ابو الليث رحمه ينزل قطرتان من تحت
العرش على اسم صاحبه احداها احضر
و الاخر ابيض و اذا وقعت الاخضر

على

على اسم كان عرف و اذا وقعت الابيض
على اسم كان عرف انه سعيد و امّا معرفة
المواضع التى يموت فيها و يقال الله
تعالى خلق ملكا موكّلا بكلّ مولود يقال
له ملك الارحام فاذا ولد ولدا امر
ان يدرج فى نطفت التى فى رحم امه
من تراب الارض التى يموت عليها فيدور
العبد حيث مايدور حتى يعود الى
موضع التى اخذ منه التراب فيموت
فيها و على هذا يدل قوله تعالى قل
لو كنتم فى بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم
القتال الى مضاجعهم و على هذا حكاية
ان ملك الموت كان يظهر فى زمن الاول

فدخل يوما على سليمان ابن داود عليه
السلام فاخذ فنظر فى شاب عنده
فارتعد الشاب منه فلما غاب ملك
الموت قال الشاب يا نبى الله انى اخاف
من ملك الموت لو رايته ما رايت امرت
الريح ان تحملنى الصين فامر الريح
فحملته الى الصين فعاد ملك الموت
الى سليمان فسأله عن سبب نظره الى الشاب
فقال انى امرت ان اقبض روحه فى ذلك
اليوم فى الصين فرايته عندك فتعجبت
من ذلك فاخبره سليمان بقصته كيف
سأله ان يأمر الريح لتحمله الى الصين
فقال ملك الموت انى قبضت روحه

فى ذلك اليوم فى الصين وفى الخبر يقال الملك
الموت كان له اعوانا يقومون بقبض
الارواح الا يرى انه روى ان رجلا القى
على لسانه ان يقول اللهم اغفر لملك
الشمس فاذا استأذن هذا الملك ربه
فى زيارته فلما نزل عليه قال انك تكثر
الدعاء لى فيما حاجتك قال حاجتى ان
تحملنى الى مكانك وان تسأل ملك
الموت ان تخبرنى باقرب اجلى قال فحمله و
اقعده مقعده من الشمس ثم ذهب الى
ملك الموت و ذكر له ان رجلا من بنى
آدم طلب منى ان اطلب منك ان تعلمه
اجله متى يقرب فيستعد له فنظر ملك

الموت فی کتابه فقال هیهات ان لصاحبك
لشان عظیم وانه لا یموت حتی یجلس مجلس
منهاو قال ملك الموت عند ذلك یوفی
رسلنا ذلك وهم لا یعلمون واما معرفة
اجال البهایم وفی الخبر عن النبی علیه
السلام اجال البهایم کلها فی ذکر الله
تعالی فاذا ترکوا ذکر الله تعالی قبض الله
ارواحهم ولیس ملك الموت من ذلك
بشیء وقد قیل ان الله تعالی هو قبض
الارواح وانما اضیف ذلك الی ملك
الموت کما اضیف القتل الی القاتل والموت
الی الامراض وعلی هذا یدل قوله تعالی
یتوفی الانفس حین موتها باب فی ذکر

جواب

جواب الاعضاء وفی الخبر اذا اراد ان الملك
الموت قبض روح عبد یجیء ملك الموت
من قبل الفم یقبض روحه منه فیخرج
الذکر من فمه فیقول لا سبیل لك من
هذه الجهة وانما اجری ذکر الرب
فیرجع ملك الموت الی الله تعالی فیقول
الهی قال عبدك کیت کیت فیقول الله
تعالی اقبض من جهة اخری فیجیء ملك
الموت من قبل الید لیقبض فیقول لا سبیل
لك من قبلی فانه تصدق صدقة کثیرة
ومسح راس الیتیم وکتب العلم وضرب
السیف علی عنق الکفار ثم یجیء من قبل
الرجل فیقول رجله لا سبیل لك من قبلی

فانه مشى الى الجماعة والاعياد ومجلس
العلم ثم يجيء الى الاذن فيقول لا سبيل
لك من قبلي فانه نظر الى المصاحف ووجه
العالم فيرجع ملك الموت الى الله تعالى
فيقول الهي ان اعضاء عبدك يقول
كذا فيقول الرب علق وكذا اسمى على
كفك وان روح المؤمن حتى يراه روح
عبدى فيكتب ملك الموت اسم الله تعالى
على كفه ويراه روح المؤمن فيخرج
روح المؤمن ببركة اسم الله فينصرف
عنه مرارة النزع فكيف لا ينصرف عنه
العذاب والقطيعة وكذلك كتب على
صدوركم اسم الله تعالى قوله تعالى

فتقول العين فانه سمع القرآن والذكر فيجيء ... لا سبيل لكم من قبلنا

أفمن شرح الله صدره للاسلام فهو
على نور من ربه اولا ينصرف عنكم العذاب
واحوال القيمة وفي الخبر اذا وقع
العبد في النزع ينادي دعه حتى يستريح
واذا بلغ الى الحلق جاء نداء دعه حتى
يودع الاعضاء بعضها بعضا فيودع
العين فيقول السلام عليك الى يوم
القيمة وكذلك الاذان واليدان
والرجلان فيودع الروح النفس
فنعوذ بالله من وداع الايمان على
اللسان والمعرفة على الجنان فبقى
اليدان بلا حركة والرجلان بالحركة
لهما لا يحظر لهما والاذنان

وفي الخبر ثمانية اشياء سم قاتل وثمانية اخرى ترياقها فالدنيا سم قاتل والزهد ترياقها والمال سم قاتل والزكوة ترياقها والكلام سم قاتل وذكر الله ترياقها والعمر كله سم قاتل والطاعة ترياقها وجميع السنة سم قاتل والشهر رمضان ترياقها

لا يسمع لهما و البدن الا رواح لهما و
لو بقى اللسان بلا ايمان و القلب بلا
معرفة فكيف حال العبد فى اللحد لا يرا
احدًا لا ابًا و امًّا و لا ولدًا و لا اخوانًا
و لا اصحابًا و لا فراشًا و لا احبابًا
لم يرى بًا كريمًا فقد خسر خسرانًا عظيمًا
قال ابو حنيفة رحمة اكثر ما يسلب الايمان
من العبد وقت النزع باب فى ذكر
جواب الروح و فى الخبر ملك الموت
اذا اراد يقبض الروح فيقول لا اطيعك
ما لم امرنى بذلك فيقول ملك الموت
امرنى بذلك ربّى و يطلب الروح منه
علامة و برهانًا فيقول انّ ربّى

خلقنى

خلقنى و ادخلنى فى جسدى و لم تكن
عندى ذلك فالان ان تاخذنى فرجع
ملك الموت الى الله فيقول الهى انّ روح
عبدك يقول كذا و يطلب منّى برهانًا و
يقول الله تعالى صدق روح عبدى يا
ملك الموت اذهب الى الجنّة وخذ تفاحة
عليها علامتى و اره روح عبدى فيذهب
ملك الموت فيأخذها و عليها مكتوب
بسم الله الرّحمن الرّحيم فيعرفه فاذا اراه
روح العبد يخرج مع النشاط باب فى
ذكر الشيطان كيف يسلب الايمان
و فى الخزانة يجئ الشيطان الى ابن ادم
فيجلس على سياره فيقول له اترك

هذا الدين فقل الهين اثنين حتى يتجو من
هذه الشدة واذا كان الامر كذلك فالخطر
شديد وعليك البكاء والتضرع واحياء
الليلة القدر وكثرة الركوع والسجود
وتنجوا ان شاء الله وسئل عن ابي حنيفة
رح اي ذنب اخوف لسلب الايمان فقال
الشك بالله تعالى او ترك الشكر على
الايمان وترك خوف الخاتمة وظلم العباد
فان من كان في هذه الخصال الثلاثة
فالاغلب انه يخرج من الدنيا كافرا نعوذ
بالله الا من ادركته السعادة ويقال
اشد حال الميت حال العطش وهو حالة
النزع واحراق الكبد ففي ذلك الوقت

يجد

يجد الشيطان فرصة من نزع الايمان لان
المؤمن بعطش في ذلك الوقت فيجيء الشيطان
عند راسه مع قدح فيه ماء من الجمد
فيحركه فيقول المؤمن اعطني من الماء ولا
يدري انه شيطان فيقول له قل لا صانع
للعالم حتى اعطيك فان لم يجبه فيجيء الى
موضع قدميه فيحركه له فيقول المؤمن
اعطني من الماء فيقول له قل كذب الرسل حتى
اعطيتك منه فمن ادركه الشقاوة يجيبه
الى ذلك لانه لا يصبر على العطش ويخرج من
الدنيا كافرا ومن ادركته السعادة يرد كلامه
ويتفكر امامه كما حكي ابا ذكريا الزاهد لما
حضرته الوفاة فاتاه صديقه وهو في السكرات

الموت ولقنه لا اله الا الله محمد رسول
الله واعرض الزاهد بوجهه ولم يقول و
قال له ثانيا فاعرض عنه و قال له ثالثا
و قال لا اقول فغشي على صديقه فلما كان
بعد ثلث ساعة وجد ابو ذكريا خفة ففتح
عينيه فقال لهولاء ابنهم هل قلتم لي شيئا
وقالوا نعم عرضنا عليك الشهادة ثلاثا
فاعرضت في المرتين وقلت في الثالثة لا
اقول فقال اتاني ابليس عليه اللعنة معه
قدح من الماء فوقف على يميني وتحرك
القدح فقال لي ان تحتاج الى الماء قلت
بلى قال قل عيسى ابن الله فاعرضت عنه
ثم اتاني من قبل الرجل فقال لي كذلك و

في

في الثالثة قل لا اله لا اقول فضرب القدح
على الارض وولى هاربا فانما رددت على
ابليس لا عليكم فانا اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
وفي الخبر عن منصور بن عمار قال اذا مات
العبد قسم ماله على خمسة اشياء المال للورثة
والروح لملك الموت واللحم للدود والعظم
للتراب والحسنات للخصماء ثم قال ان ذهب
الدود باللحم يجوز وان ذهب التراب
بالعظم يجوز وان ذهب الخصوم بالحسنات
يجوز ياليت لا يذهب الشيطان بالايمان
عند الموت فانه يكون فراقا من الدين فان
فراق الروح من الاجتماع غير فراق الدين

فانه لا يدركه احد **باب فی ذکر المنادی**

وفی الخبر اذا فارق الروح من البدن نودی
من السماء بثلث صيحات يا ابن ادم انت ترکت
الدنيا ام الدنيا ترکتك اجمعت الدنيا ام
الدنيا جمعتك اقتلت الدنيا ام الدنيا قتلتك
واذا وضع على المغتسل نودی بثلث صيحات
يا ابن ادم بدنك القوی ما اضعفك واين
لسانك الفصيح ما اسكتك واين احباؤك
ما اوحشك واذا وضع فی الكفن نودی
بثلاث صيحات يا ابن ادم تذهب الى سفر بعيد
بغير زاد وتخرج من منزلك ولا ترجع ابدا
وتصير الى بيت الاهوال واذا حمل على الجنازة
نودی بثلاث طوبى لك ان كنت تائبا طوبى

لك

لك ان كنت صاحبك رضوان الله عليك
والويل لك ان كان صاحبك سخط الله عليك
واذا وضع للصلوة نودی بثلاث صيحات
يا ابن ادم كل عمل عملته تراه ساعة ان كان
عملك خيرا تراه خيرا وان كان عملك شرا
تراه شرا واذا وضعت الجنازة على شفير
القبر نودی بثلاث صيحات يا ابن ادم ما تزودت
من العمران لهذا الخراب وما حملت من
الغنى لهذا الفقر وما حملت من النور
لهذا الظلمة واذا وضع فی اللحد نودی بثلث
صيحات يا ابن ادم كنت على ظهری ضاحكا
فصرت فی بطنی باكيا وكنت على ظهری فرحا
فصرت فی بطنی حزينا وكنت على ظهری

ناطقًا فصرت فی بطنی ساكتًا واذا ادبر الناس عنه
يقول الله تعالى يا عبدی بقيت وحيدًا و
فريدًا وتركوك فی ظلمة القبر وقد عصيتنی لا
وانا ارحمك اليوم رحمة يتعجب منها الخلايق
وانا اشفق عليك من الوالد بولده باب
فی ذكر الارض والارض القبر قال انس
بن مالك رضی الله عنه ينادی كل يوم عشر
كلمات يقول يا ابن ادم تسعى على ظهری ومصيرك
فی بطنی وتعصی على ظهری وتعذب فی بطنی
وتضحك على ظهری وتبكی فی بطنی وتاكل الحرام
على ظهری وتاكلك الديدان فی بطنی وتفرح
على ظهری وتحزن فی بطنی وتجمع الحرام على
ظهری وتندم فی بطنی وتختال على ظهری

وتذل

وتذل فی بطنی وتمشی مسرورًا وتقع حزينًا
فی بطنی وتمشی فی النور على ظهری وتقع
فی الظلمات فی بطنی وتمشی فی المجامع على
ظهری وتقع وتبقى وحيدًا فی بطنی وفی الخبر
ان القبر ينادی بثلاث كلمات انا بيت الوحشة
انا بيت الظلمة انا بيت الدود ما اعددت
لی او يقال ان القبر ينادی كل يوم خمس
مرات يقول انا بيت الوحدة فاجعل مونسًا
قراءة القران انا بيت الظلمة فنور بصلوة
الليل انا بيت التراب فاحمل الفراش وهو
عمل الصالح انا بيت الافاعی فاحمل الترياق
وهو بسم الله واهراق الدموع انا بيت
سؤال منكر ونكير فاكثر على لا اله الا الله

محمد رسول الله **باب في ذكر الروح بعد الخروج** وفي الخبر روى عن عايشة رضى الله
عنها قالت كنت قاعدة متربعة في البيت و
اذا دخله رسول صم على ان اقوم له كما
كان له عادتي عند دخوله فلم اقم فقال ما
كان لك يا ام المؤمنين فقعدت ووضع
راسه في حجري فنام مستلقيا على ظهره
اطلب شيبة في لحيته فرايت فيها تسعة
عشر شعرا بيضا فتفكرت في نفسي فقلت انه
يخرج من الدنيا فبقي لامة بلا نبي فبكيت
حتى سال دموعي فقطرت منه على النبي
صلى الله عليه وسلم فانتبه من نومه فقال
ما الذي بكيت يا ام المؤمنين قلت فقصصت

عليه

عليه فقال يا ام المؤمنين اي حال اشد على
الميت فقلت قل يا رسول الله قال بل قولي
انت قلت لا يكون الحال اشد عليه من وقت
خروجه من داره يقعدون اولاده خلفه
ويقولون واملاه ويقول الوالد يا ابناه
فيصيحون ويبكون فقال ان هذه لشديد
وانه لاشد منه قلت اشد الحال على الميت
اذا وضع لحده ويهال عليه التراب ويرجع عنه
اقرباؤهم واحباؤهم ويسلمونه الى الله تعالى مع
عمله **قال النبي صلى الله عليه وسلم** يا ام
المؤمنين وانه لاشد منه قلت الله اعلم
ورسوله **فقال النبي عليه السلام** اعلمي
ان اشد حاله على الميت حين يدخل الغاسل

داں لیغسله فیخرج خاتم الشباب من اصابعه
و ینزع قمیص العروس من بدنها و یرفع
عامة المشایخ و الفقهاء هنا من العمامة
عن راسه فینادی روحه بین یدی نفسه بصوت
یسمعه کل الخلائق الا الثقلین فینادی یا
غسال بالله علیك انزع ثیابی برفق فان
الساعة استخرجت من مخالب ملك الموت
واذ صب علیه الماء صاح کذلك یقول
یا غسال بالله لا تجعل ماءك حارا و بردا
فان جسدی محروق من نزع الروح فاذا
غسلوا فیقول بالله یا غسال لا تمسنی قویا
فان جسدی مجروح بجروح الروح فاذا
فرغ من غسله و وضع فی کفنه فشد

مواضع

مواضع قدمیه نادی بالله یا غسال الا امسك
کفن راسی حتی ارانی وجه اهلی و اولادی
و اقربائی فان هذا اخر رؤیتی لهم فان
الیوم افارقهم لا ارتهم الی یوم القیمة
فاذا خرج المیت من الدار نادی بالله
یا جماعتی لا تعجلونی حتی اودع داری و
اولادی و اهلی و مالی ثم ینادی بالله یا
جماعتی ترکت امراتی ادملة فعلیکم لا تؤذونها
و اولادی یتیما فعلیکم لا تؤذونهم فان الیوم
اخرج من داری و لا ارجع الیهم ابدا و اذا حملوه
علی الجنازة فیقول بالله یا جماعتی لا تعجلونی
حتی اسمع صوت اهلی و اولادی و اقربائی
فان الیوم افارقهم الی یوم القیمة فاذا

وضع على سريره وخطى بثلث خطوات فينادى
فيسمع الله تعالى كل شئ الا الثقلين يقول
يا احبابى ويا اخوانى ويا اولادى اوصيكم
لا تغرنكم الدنيا كما غرتنى ولا يلعبن بكم
الدنيا كما لعبتنى اعتبروا بى فان خلفت
ما جمعت لكم ولا تحملون من خطيئاتى
شيئا والديان يحاسبنى وانتم تتبعون
الجنازة ثم تدعوننى واذا صلوا على الجنازة و
رجع بعض اهله سعى واحد قائم من المصلين
فيقول بالله يا اخوانى انى كنت اعلم ان الميت
تنسى لكن لا بهذه الساعة رجعتم قبل ان
دفنتمونى ويا اخوانى كنت اعلم ان الميت ابعد
من الزمهرير فى قلوب الاحياء لكن لا ترجعوا

الساعة

بهذا الساعة واذا وضعوه عند قبره **فيقول**
بالله يا اخوانى انى كنت اعلم وانتم ستعاودنى
فى ظلمة القبر فيقيمونى فى الخوف فريدا ادعوكم
بدعوة اليكم فاذا وضعوا فى لحده **فيقول**
بالله يا وارثاه نعما لا كنز وتركت لكم
فلا تنسونى بكسرة خيركم واعمالكم القران
والادب ولا تنسونى بدعائكم وعلى هذا
حكايت عن ابى قلابة وهو ما روى عنه رأى
فى المنام مقبرة كان قبورها قد انشقت و
امواتها قد خرجوا منها وقعدوا على شفير
القبور كان بين يدى كل واحد منهم طبق
من نور وراى بينهم رجلا من جيرانهم
لم ير بين يديه شئ من نور **فسأله**

ابو قلابة فقلت مالى لا ارى بين يديك
النور فقال لان لهؤلاء اولاد اصدقاء
يدعون اليهم و يصدق لاجلهم وهذا
النور بعثوا اليهم وكان لى ابن غير صالح
لا يدعو لى ولا يتصدق لاجلى و لهذا لا نور لي
وانا اخجل من جيرانى فلما انتبه ابو قلابة
دعا ابنه واخبره بما راى فقال الابن
اشهدك انى تبت على يديك ولا اعود الى ما
كنت عليه ابدا فاشتغل بالطاعات والدعاء
لابيه و الصدقة لاجل والده فلما اتت عليه
مدة راى ابو قلابة فى منامه تلك المقبرة
على حالها و راى نورا بين يدى ذلك الرجل
اكثر من نور اصحابه فقال يا ابو قلابة جزاك

الله عنى خيرا بقولك نجوت من النيران
و نجوت من خجل الجيران و فى الخبر ان ملك
الموت دخل على رجل بالاسكندرية فقال
الرجل من انت قال انا ملك الموت فارتعدت
فرايصه فقال له ملك الموت اكتب ما هذا
الذى ارى فقال الرجل خوفا من النار
قال له ملك الموت اكتب لك كلاما تنجو
من النار قال بلى فدعا بصحيفة فكتب
فيها بسم الله الرحمن الرحيم و قال هذا
براءة من النار وسمع رجل عارف من رجل
يقرا بسم الله الرحمن الرحيم فصاح
اه اسم الحبيب فى هذه اللذة فكيف رؤيته
ثم قال الناس يقولون ان الدنيا مع ملك

الملك لايساوى بدانق وانا اقول بلا ملك
الموت لايساوى بدانق لانه يوصل الحبيب الى
الحبيب والله اعلم **باب فى ذكر المصيبة على
الميت** روى فى الخبر ان من اصيب بمصيبة
فخرق ثوبا او ضرب صدرا فكانما اخذ
الرمح وحارب ربه وروى عن النبى صلعم
من اسود بابا عند المصيبة او نيا او خرق
ثوبا وخرب دكانا او كسر نحوه قطع شعرا
وشجة بنى الله بكل شعرة بيتا فى النار
فكانما اشترك فى دم سبعين نبيا ولا
تقبل الله تعالى منه صرفا ولا عدلا ما دام
ذلك السواد على بابه وضيق الله تعالى
قبره عليه وشدد عليه حسابه ولعنه

كل

كل يوم ملكوت السموات والارضين وكتب
له الف خطيئة فقام من قبره عريانا ومن
خرق على المصيبة جيبه خرق الله تعالى
دينه وان لطم خدا او خرق وجها حرم
الله تعالى ان ينظر الى وجه الكريم وفى الخبر
اذا مات ابن ادم واجمعت الصياح فى دار
فيقوم ملك الموت على باب داره
فيقول ماهذا الصياح فوالله ما نقصت
من احد منكم عمرا ولا رزقا ولا ماظلمت
على احد منكم وان كان صياحكم منى فانى
عبد مامور وان كان من الميت فهو مقهور
وان كان من الله وانتم كافرون فوالله
ان لى فيكم عودة ثم عودة **قال الفقيه رحمه**

الله عليه النوح حرام ولا بأس بالبكاء على

الميت فالصبر افضل لان الله تعالى قال انما يوفى

الصابرون اجرهم بغير حساب وروى عن

النبى عليه السلام قال النائحة ومن حولها

من مستمعها فعليهم لعنة الله والملائكة

والناس اجمعين ويقال لما مات الحسن ابن على

رضى الله اعتكفت امرأته على قبره سنة

واحدة فلما كان رأس الحول رفعوا الفسطاط

فسمعوا صوتا من جانب هل وجدوا ما فقدوا

وسمعوا من جانب اخر بل آيسوا فانصرفوا

وروى عن النبى عليه السلام انه لما مات

ابنه ابراهيم دمعت عيناه فقال له عبد الرحمن

بن عوف يا رسول الله اليس قد نهيتنا

عن البكاء قال انما نهيتكم عن صوتين فاجرين

اجمعين وهو صوت النوح والغناء وعن

شق الجيوب وخدش الخد ولكن هذه رحمة

جعلها الله تعالى فى قلوب الرحماء ثم قال

القلب يحزن والعين تدمع وروى عن و

هب بن كسان عن ابى هريرة قال ان عمر

رضى الله عنه رأى امرأة تبكى على ميت فنهاها

فقال النبى عليه السلام دعها يا ابا حفص

فان العين باكية والنفس مصابة فالعهد

حديث باب فى ذكر الصبر على الميت وروى

عن ابن عباس رضى الله قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اول ما كتب القلم فى

اللوح المحفوظ بامر الله تعالى انى انا الله

لا اله الا انا محمد عبدي ورسولي وخيرتي من
خلقي من تسلم لقضائي وصبر على بلائي و
شكر نعمائي كتبته صديقا وبعثته مع الصديقين
يوم القيمه ومن لم يسلم لقضائي و
لم يصبر على بلائي ومن يشكر لنعمائي فليخرج
من ارضي وسمائي ويطلب ربا سوائي
قال الفقيه ابو الليث رحمة الله عليه
الصبر على البلاء وذكر الله عند المصيبة مما
يوجب على الانسان لانه اذا ذكر الله في ذلك
المكان كان رضا بالقضاء وترغيما للشيطان
وقال علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه
الصبر على ثلثة اوجه صبر على الطاعة و
صبر على المصيبة وصبر عن المعصية ومن

صبر على الطاعة اعطاه الله تعالى يوم
القيمة ثلثمائة درجة ما بين السما
والارض ومن صبر على المعصيه اعطاه الله
تعالى يوم القيمة ستمائة درجة كل الدرجتين
مثل ما بين السما والارض ومن صبر عن المصيبة
اعطاه الله تعالى يوم القيمة تسعمائة درجة
كذلك وقيل ما بين الدرجتين من العرش
الى الثرى والله اعلم باب في ذكر خروج
الروح من البدن وفي الخبر اذا وقع العبد
في النزع وحبس لسانه يدخل عليه اربعة
املاك فيقول السلام عليك انا موكل
بارزاقك وقد طلبت في الارض شرقا و
غربا فلم ارلك لقمة وقد جيئتكم ثم يدخل

الثانى فيقول السلام عليك انا موكل بشرابك
وقد طلبت فى شرق الارض وغربها فلم
بشربة من ماء فرجعت الساعة ثم يقول
الثالث السلام عليك انا موكل بانفاسك
وقد طلبت شرقا وغربا فما وجدتك نفسا
واحدا ثم يقول الرابع السلام عليك انا موكل
باجلك وعمرك والان لم اجدك اجلا ولا
عمرا ثم يدخل الكرام الكاتبين عليه السلام
فيقولون السلام عليك نحن موكلون بكتابك
وكلامك ثم يخرجون صحيفة سوداء فتعرض عليه
ويقولون انظر فعند ذلك يسيل عرقه ثم ينظر
يمينا وشمالا خوفا من قراة الصحيفة فيدخل
ملك الموت عن يمينه ملائكة الرحمة وعن

بيان

يسار ملائكة العذاب ومنهم من يجذب
الروح جذبا ومنهم من ينزع نزعا
ومنهم من ينشط نشطا فاذا بلغت الحلقوم
فحينئذ ياخذها ملك الموت فان كان اهل
السعادة نودى الى الملائكة الرحمة وان كان
من اهل الشقاوة نودى الى ملائكة العذاب
فياخذ العذاب الملائكة الروح ويعرجون
بها ان كان سعيدا الى السما ثم ترد الى
الجسد والملائكة معها وينظر من يحزن
ومن لا يحزن وهو لا ينطق الكلم ثم يشيع
الجنازة الى القبر باب فى دعوت الروح
الى البدن واختلف الروايات فى ذلك فقال
بعضهم يجعل الروح فى جسده كما كانت

في الدنيا فيجلس ويسأل وقال بعضهم يسأل
الروح دون الجسد وقال بعضهم تدخل الروح
في الجسد الى الصدر وقال بعضهم تكون
بين الجسد والكفن وفي كل ذلك جاءت الآثار
والصحيح عند اهل العلم ان يقر العبد بعذاب
القبر ولا يشتغل بكيفيته قال الفقيه ابو
الليث رحمه من اراد ان ينجو من عذاب
القبر فعليه ان يلازم باربعة اشياء ويجتنب
عن اربعة اخرى اما الاربعة عليه ان يلازمها
والاولى صلوة الخمس والثانية الصدقة
الثالثة قراءة القران والرابعة كثرة
التسبيح واما الاربعة الاخرى يجتنب عنها
الكذب والخيانة والنميمة والبول

على

على البدن والثوب قال النبي عليه السلام
استنزهوا عن البول فان عامة عذاب
القبر منه ثم يهبط الملكان الغيظان يحرقان
الارض بمخالبهما وهما منكر ونكير فيزعجانه
فيقولان من ربك الى اخره فان كان من اهل
السعادة فيقول الله ربي ومحمد نبيي عليه
السلام والاسلام ديني فيقولان له نم
نومة العروس بقي يفتحان كوة عند رأسه
فينظر منها الى منزله في الجنة ثم يعرجان الملكان
مع الروح الى السماء ويجعل الروح في قنديل
معلق بالعرش وروى عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى لا اخرج عبدا من عبادي

اوتوردولر

من الدنيا وانا اريد ان اغفر له الا قصصت
منه كل سيئة عملها بسقيم او مرض في جسده
او ضيق في معيشته او بما يصيبه غم وان
بقي عليه بشيء من سياته شددت عليه
عند الموت حتى يلقاني ولا سيئة عليه من
سياته قال الله تعالى عز وجل لا اخرج عبدا
من عبادي وانا اريد ان لا اغفر له الا
وفيته بكل حسنة عملها بصحة في جسده
او فرح يصيبه او سعة في رزقه فان بقي
من حسناته شيء هونت عليه عند الموت
حتى يلقاني ولا حسنة له قال الاسود
كنا عند عايشة رضي الله عنها فسقط
فسطاط على انسان فضحكوا فقالت عايشة

رضي الله

رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من عبد مؤمن يشتاك
بشوكة الا رفع الله بها حسنة وحط عنه
بها سيئة وقد قيل لا خير في البدن لا
يصيبه الاسقام ولا في مال لا يصيبه النوائب
عن النبي عليه السلام ان المؤمن
اذا كان في انقطاع من الدنيا واقباله
الى الآخرة نزلت عليه ملايكة من السما
بيض الوجوه كان وجوههم كالشمس معهم
اكفان من الجنة وحنوط منها فيجلس منه
مد البصر ثم يجيء ملك الموت فيجلس عند
راسه فيقول اخرج ايتها النفس المطمئنة ارجعي
الى رحمة الله تعالى ورضوانه قال النبي

عليه السلام فتخرج و تسيل من نفسه
كما تسيل القطرة من السماء فيأخذونها
ولا يضعونها في ايديهم بل يدرجونها في تلك
الاكفان يخرج منها ريح المسك و قال ما
يصعدون على الملائكة الا قالوا ما هذه
الريح الطيب فيقولون هذه روح فلان
بن فلان يذكرون باحسن اسمائه التي
كان يدعى بها في الدنيا
فيفتحونها و يشيعها مقربوا كل
سماء حتى ينتهوا بها الى السماء السابعة -
فينادي منادٍ من قبل الله عز و جل اكتبوا كتابه
في عليين و ردوه الى الارض وانا منها
خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة

سز را عاد اندو رورز و سز ناد الدوكره صكره دى كودورز

اخرى قال فيرد روحه الى جسده و
يأتيه ملكان فيقولان له من ربك و ما
دينك وما نبيك و يقولان ما تقول في
هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول الميت
هو رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل
الله القران عليه امنت به وصدقته فينادي
منادٍ من السماء صدق عبادي فافرشوا
له فراشا من الجنة و البسوه لباسا من
لباس الجنة وافتحوا له بابا من الجنة فيأتيه
ريحا طيبا و يوسع قبره مد بصره قال
ثم يأتيه رجل حسن الثياب طيب الريح
فيقول له ابشر بالذي بشرك ربك به
فيقول من انت يرحمك الله ما رايت

في الدنيا احسن منكم فيقول انا عملك الصالح
وان الكافر اذا حضره الموت نزل عليه
ملائكة من السماء معهم لباس من العذاب
فيجلسون بعيدا منه حتى ياتي ملك الموت
فيجلس عند راسه فيقول ايتها النفس
الخبيثة اخرجي الى سخط من الله قال
فتفرق في جسده فيخرج روحه من بدنه
كما يخرج السفود من الصوف المبلول
كذا خرجت لعنه كل شيء بين السما والارض
فيسمعوا كل شيء الا الثقلين فيصعدون
الى سما الدنيا فاذن صلوا من السما
الدنيا فيغلق فينادي من قبل الله تعالى
ردوه الى مضجعه فيردوه الى قبره فياتيه

منكر

منكر ونكير باهوال مايكون من الاهوال
اصواتهما كالرعد القاصف وابصارهما كالبرق
الخاطف يحرقان الارض بانيابهما فيجلسانه
فيقولان من ربك وما دينك فيقوله
لا ادري فينادي من جانب القبر فاضربا
بمقمعة من حديد لو اجتمعت كل الخلائق
ما قدروا ان ينقلوها فيشتعل منها
فيضيقه قبره حتى يختلف اضلاعه
ثم ياتيه رجل قبيح الوجه منتن الريح فيقول
جزاك الله شرا ما علمت الا انك كنت
بطيئا عن طاعة الله تعالى سريعا الى
معصيته فيقول من انت فما رايت في الدنيا
اسوء منك فيقول انا عملك الخبيث

ثم تيفتح باب من النار كذلك

حتى تقوم يوم القيمة وعن عبد الله بن

عمر رضى الله عنه عن النبى عليه السلام

اربعة نفر يبعثهم الله تعالى يوم القيمة

على منابر من نور فيدخلهم فى الرحمة قيل

من اوليك يا رسول قال من اشبع جايعا

وسقى غازيا فى سبيل الله واعان ضعيفا

واغاث ملهوفا وروى عن انس بن مالك

رضى الله عنه عن النبى عليه السلام

قال اذا وضع الميت فى القبر واهيل عليه

التراب فيقول اهله واولاده واسياؤه

واشرفاه فيقول الملك الموكل استمع ما

يقولون فيقول انت كنت السيد الشريف

فيقول

فيقول العبد هم يقولون ذلك ياليتهم

سكتوا فيضيق القبر عليه فيختلف اضلاعه

وينادى فى قبره واعظم كرباه واذل مقاماه

واغيف سؤلاه حتى يدخل اول ليلة الجمعة

من رجب من عامه فيقول الله تعالى

اشهدكم يا ملائكتى انى قد غفرت له سيآته

ومحوت خطاياه باحياء هذه الليلة باب

فى ذكر ملك الذى يدخل القبر قبل

منكر ونكير عن عبد الله بن سلام رضى

الله عنه قال سألت رسول الله صلعم

عن اول ملك يدخل على الميت قبل منكر ونكير

فقال يا ابن سلام تدخل على الميت ملك

قبل منكر ونكير يتلألأ وجهه كالشمس

اسمه زبان دردات يدخل على الميت فيقعده
فيقول له اكتب ما عملت من حسناتك
وسيئاتك فيقول له باي شيء اكتب اين
قلمي ودواتي ومدادي فيقول ريقك
مدادك واصبعك قلمك فيقول اليس لي
صحيفة فيقطع من كفنه قطعة ويقول
هذه صحيفتك فيكتب ما عمل من خير واذا
وصل الى سيئة يستحي منه فيقول له يا خاطي
اما استحييت من الله حين عملتها في الدنيا
الان تستحي مني ويضربه بعوده فيقول
ارفع عمودك حتى اكتب فيرفع فيكتب جميع
حسناته وسيئاته ثم يأمره ملك ان يطويه
تحته فيقول ليس لي خاتم فيقول اختمها

بظفرك

بظفرك فيختمها ويعلقها في عنقه الى
يوم القيمة كما قال الله تعالى وكل انسان
الزمناه طائره في عنقه اذا ارى العاصي
كتابه يوم القيمة فيقراء حسناته فاذا بلغ
سيئاته سكت فيقول الله تعالى لم لا يقراء
فيقول استحي منك يا رب فيقول لم لا
يستحي في الدنيا والان استحييت ويندم العبد
ولا ينفعه الندم فيقول الله تعالى خذوه
فغلوه ثم الجحيم صلوه باب في ذكر جواب الاعضاء
وفي الخبر اذا وضعت الميت في
القبر اتاه ملكان اسودان ازرقان اصواتهما
كالرعد العاصف وابصارهما كالبرق
الخاطف يخرقان الارض بانيابهما فيأتيان

من قبل رأسه فيقول صلوته لا من قبلي
فرب ما صلى بالليل والنهار حذرا ثم
يأتيان من قبل الرجلين فيقولان لا
من قبلنا فقد كان يمشي إلى الجماعة حضرا
حذرا من هذه الموضع ثم يأتيانه من قبل
يمينه فيقول صدقته كان يصدق في
حذرا من هذه الموضع ثم يأتيان من
قبل شماله فيقول صومه لا يأتيان من
قبلي فقد كان يجوع ويعطش حذرا عن
هذا الموضع فيوقظ كما يوقظ النائم
فيقولان ما تقول في محمد فيقول **أنا أشهد**
أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا
عبده ورسوله فيقول لئن عشت

مؤمنا

مؤمنا ومت مؤمنا ثم الحكمة في سؤال المنكر
ونكير الملكين أن الملائكة طعنت في بني آدم
حيث قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها
فبعث الله ملكين إلى قبر المؤمن ليسأله من
ذلك إلى آخره فيأمر الله هما أن يشهد
بين يدي الملائكة بما سمعا من عبد مؤمن
لأن أقل الشهود اثنان ثم يقول الله تعالى
يا ملائكتي قد أخذت روحه وتركت ماله
لغيره وزوجته في دار غيره وجاريته لغيره
وضياعه وأملاكه وأحبابه لغيره وسأله
وحده في بطن الأرض فقال الله ربي و
ديني دين الإسلام ومحمد نبي ولم
يرغب في غيري إني أعلم ما لا تعلمون **باب**

في ذكر كراماً الكاتبين وروي ان كل
انسان معه ملكان احدهما عن يمينه
تكتب الحسنات من غير شهادة والاخر يكتب
السيئات ولا يكتب سيئة الا بشهادة صاحبه
فان قعد فاحدهما عن يمينه والاخر عن
يساره وان مشى فاحدهما امامه والاخر
خلفه وان نام فالواحد عند راسه والاخر
عند رجليه وفي رواية اخرى خمسة
املاك ملكان بالليل وملكان بالنهار
وملك لا يفارقه لا بالليل ولا بالنهار في
وقت من الاوقات قوله تعالى له معقبات
من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من
امر الله تعالى والمعقبات ملائكة يحفظون

من الجن

من الجن والانس والشياطين قال ملكان
بين كتفه وقلمهما لسانه ودواتهما حلقه
ومدادهما ريقه وصحيفتهما فواده وهما
يكتبان اعماله الى موته وروي عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان صاحب اليمين امين
على صاحب الشمال فاذا اصدر منه سيئة
واراد ان يكتبها قال له صاحب اليمين
امسك فيمسك ست ساعة وقيل ست
ساعات وقيل سبع ساعات فان استغفر
لم يكتب وان لم يستغفر الله كتب سيئة واحدة
فاذا مات العبد وضع في قبره قال
الملكان يا رب وكلتنا بكتابة عمل عبدك
والان قبضته فاذن لنا بالصعود الى

السماء فيقول الله تعالى السماء مملوة [في الطرة: لو در]
من الملائكة يسبحوننى فسبحوا على قبر عبدى
وهللوا وكبروا واكتبوا ذلك عبدى و
قيل سماهم الله تعالى كراما كاتبين لانه اذا
فعل العبد حسنة يفرحون بها و يصعدون
الى السما يقولون الهنا عبدك فعل كذا
وكذا و يشهدون و يعرضون عمله واذا
فعل سيئة يصعدون الى السماء مغتمين
فيقول الله تعالى يا كراما كاتبين ما
فعل عبدى فيسكتون حتى يسئل ثانيا
او ثالثا فيقولوا الهنا انت ستار وامرت
عبادك ان يستر عيوبهم وهم يقروا كتابك
كل يوم ويرجونك و يقولون كراما

كاتبين

كاتبين فاستر عيوبهم فانك انت العلام
الغيوب ولهذا يسمعون كراما كاتبين باب
فى ذكر الروح بعد الخروج تاتى الى
قبره و منزله قال النبى عليه السلام
اذا اخرجت الروح من جسد ابن ادم
يستاذن من ربها بعد ثلاثة ايام فيقول
الروح يا رب ايذن لى حتى امشى وانظر الى
جسدى الذى كنت فيه فياذن الله تعالى
فيجئ الى قبره و ينظر من بعيد وقد سال
الماء منخريه وفمه فتبكى بكاء طويلا ثم
يقول يا جسدى المسكين يا حبيبى لم لا
ذكرت ايام حيوتك ما هذا الوحشة
والبلاء والغم والكربة والحزن والندا



ثم تمضي فبعد خمسة ايام تستاذن و
يجيء فتنظر من بعيد فقد سال الدم من
منخريه وفمه واذنيه صديد وقيح
فتبكي بكاء طويلا و تقول كالاول ثم تمضي
بعد سبعة ايام تستاذن و يجئ فتنظر
من بعيد وقد وقع فيه الدود فتبكي
كالاول بل اشد ثم يقول يا جسدي المسكين
لم ذكرت هذا الموضع ايام حياتك وهذه
الدود العقارب اين اخوانك اين اصدقاؤك
اين ارفقاؤك وجيرانك الذين كانوا
يرضونك اليوم يبكون علينا الى يوم القيمة
وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال اذا مات المؤمن دارت روحه

حول داره شهرا فينظر الى اهله وعياله
كيف تقضون ديونه وكيف يقسم ماله
فاذا تم شهر ردت الى حفرته فتدور
حول قبره سنة فينظر من يدعو له
من يحزن عليه فاذا تمت سنة رفع روحه
الى حيث يجتمع فيه الارواح الى يوم ينفخ
في الصور ويقال ان الارواح تستاذن
ربها وتقول يا ربنا ائذن لنا بالنزول
الى منازلنا حتى ترى اولادنا وعيالنا
فينزلون في ليلة القدر كما قال ابن
عباس رضي الله عنه اذا كان يوم
العيد ويوم عاشوراء وليلة الجمعة
الاولى من رجب وليلة النصف من

شعبان و ليلة سائر الجمع يخرج الأموات
من قبورهم فيقفون على بيوتهم و
يقولون ارحموا علينا فى هذه الليلة
بصدقة او بلقمة فانا محتاجون اليها
فاذكرونا بالدعاء فى هذه الليلة
المباركة هل احد يذكرنا هل احد يترحم
علينا هل احد يذكر غربتنا يا من يسكن
دورنا يا من ينكح بنسائنا يا من اقام
فى قصورنا الواسعة ونحن فى قبور
ضيقة يا من قسم اموالنا واستذل
ايتامنا كتابنا مطوية وكتابكم منشورة
وليس لنا عمل ولا ثواب فلا تنسونا
فان وجدوا من يتصدق عليهم رجعوا

الى

الى قبورهم مسرورين والا رجعوا محزونين
وقيل الروح مجموعة فى جزء واحد من
البدن ودليله **قوله تعالى** قل يحييها
الذى انشأها اول مرة فان قيل ما
الفرق بين الروح والروان قلنا هما
واحد وليس بينهما فرق كما ان البدن
مع اليد واحد لكن اليد تذهب ويجى
والبدن لا يتحرك وكلاهما جسم وبدن
موضع الروح فى الجسد هاتم الروان بين الحاجبين
واذا ازالت الروح مات العبد واذا
زالت الروان نام واسكن الروح بعد
قبض قيل مسكنه الصور فيه بعدد كل حيوان
يخلق الى يوم القيمة ثقب ان كان

بخلاف الحيوة
لانه فى جميعه تخرج
ودليله ان الحيوة تخرج
من مواضع فلا يموت وقيل
فى موضع واحد فيموت
الروح فى جميع البدن لا ان الموت
يخرج من جميع البدن

وكذا الروان يذهب ويجى
والروح لا يتحرك
اصلا قط ثم موضع الروح

تتعذب فهناك وان كان يتنعم فهناك
ايضا ويقال ان ارواح المؤمنين في جوف
حضر في الجنة وارواح الكافرين في جوف
طير سود في جهنم وروى ان اليهود
الى النبي عليه السلام فسئلوا عن الروح
وعن اصحاب الرقيم وعن ذي القرنين
فنزل في شانهم سورة الكهف ونزل
في الروح ويسئلونك عن الروح قل
الروح من امر ربي وقيل معناه من علم
ربي ولا علم لي به وقيل ان الروح ليست
بمخلوقة لانها من امر الله كلامه وقيل معناه
من تكوين ربي لان الامر على ضربين امر
التزامي وامر تكوين كقوله تعالى قل كونوا

حجارة

حجارة او حديدا او خلقا كقوله انما امره اذا
اراد شيئا ان يقول له كن فيكون •
واما قوله نزل به الروح الامين وكقوله
تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا
وقيل معناه بنو آدم وقيل ملك عظيم •
واما قوله فاذا سويته ونفخت فيه من
روحي معناه اذا استوى خلق آدم ونفخت
فيه الروح وهذه الاضافة خلق وقيل اضافة
تكريم كما يقال ناقة الله وبيت الله واما
قوله فنفخنا فيه من روحنا وصدقت
بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين
اضافة تكريم **باب في ذكر الصور والبعث
والنشر** اعلم هنا لان اسرافيل له اربعة

أجنحة جناح بالمشرق وجناح بالمغرب وجناح
يستر عليه وجناح يغطي به على رأسه و
وجهه من خشية الله ناكس نحو العرش
واخذ قوايم العرش على كواهله حتى لا يحمل
العرش الا بقدرة الله تعالى وانه يصغر من
خشية الله تعالى حتى يبقى مثل العصفور
فليس من الملائكة اقرب منه الى العرش بينه
وبين العرش سبع حجاب من الحجاب الى
الحجاب مسيرة خمس مائة عام وبين جبرائيل
واسرافيل سبعون حجابا وهو قايم وقد
وضع الصور على فخذ الايمن ورأس
الصور على فمه فينظر الى امر الله تعالى
متى يؤمر بالنفخ فاذا نقضت مدة الدنيا

بدنوا

يدنوا الصور الى جبهته فيضم اجنحة
الاربعة ثم ينفخ في الصور ويجعل ملك
الموت احدى كفيه تحت الارض السابعة
فيأخذ ارواح اهل السموات والارض ولا
يبقى في الارض الا لعنة الله عليه وفي
لا يبقى الا جبرائيل وميكائيل واسرافيل و
عزرائيل عليهم السلام وهم الذين استثناهم
الله تعالى بقوله ونفخ في الصور فصعق
من في السموات والارض الا من شاء الله
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله تعالى خلق الصور وله اربعة شعبة
شعبة في المشرق وشعبة في المغرب و

دلوك

شعبة فوق السموات السابعة وشعبة تحت
الارض السابعة وفى الصور ابواب بعدد
ارواح الخلق ففى شعبة واحدة ارواح
الانبياء وفى اخرى الملائكة وفى اخرى
ارواح الجن وفى الرابعة ارواح الانس
وفى اخرى ارواح الشياطين وفى اخرى
ارواح الحشرات والهوام حتى النملة و
البقة الى سبعين صنفا والصور اعطى
اسرافيل فهو واضع على فيه منتظر الامر
فينفخ فيه ثلاث نفخات نفخة الفزع و
نفخة الصعق ونفخة البعث قال حذيفة
يارسول الله كيف يكون الخلايق عند
النفخ فى الصور قال ياحذيفة والذى

نفسى بيده لينفخ فى الصور وتقوم
ساعة والرجل قد رفع اللقمة الى فمه
فلا يطعمها والثوب بين يديه ليلبسه
فلا يلبسه ومن اخذ على فمه الماء ليشرب
فلا يشرب **باب فى نفخ الصور** ثم ينفخ
نفخة الفزع فيبلغ فزعه اهل السموات
والارض الا من شاء الله تعالى وتسير الجبال
سيرا وتمور السماء مورا وترجف الارض
رجفا مثل السفينة فى الماء وتضع كل
ذات حمل حملها وتذهل المراضع وتصير
الولدان شيبا وتصيرها الشياطين
هاربة وقد تناثرت النجوم عليهم وكسفت
الشمس والقمر وكشطت السماء من

فوقهم والاموات فى غفلة من ذلك وذلك
قوله تعالى ان زلزلة الساعة شيء عظيم
ويكون كذلك اربعون سنة وروى
عن ابن عباس رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله
تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة
الساعة شيء عظيم قال اتدرون اي يوم
ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال ذلك
يوم يقول الله تعالى ادم قم وابعث بعثا
للنار فيقول يا رب كم من كل الف فيقول
فيقول من الف رجل تسعمائة وتسع و
تسعون الى النار وواحد الى الجنة فشق
ذلك على القوم ووقع عليهم البكاء

والحزن

والحزن فقال عليهم السلام انى
لارجوا ان تكونوا شطر اهل الجنة
فابشروا فانما انتم فى الامم كالشاة فى
جنب البعير وقال ابو هريرة رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله تعالى مائة رحمة
انزل منها رحمة بين الجن والانس و
البهائم والهوام فيها يتحافظون وبها
يتراحمون وادخر تسعا وتسعون رحمة يرحم
بها عباده يوم القيمة ثم يامر الله تعالى
اسرافيل ان ينفخ نفخة الصعق فمات من
فى السموات والارض الا من شاء الله تعالى
وهم الشهداء فانهم احياء عند ربهم يرزقون

يرزقون

وفى الخبر عن النبى صلعم اكرم الشهداء
بخمسة اشياء لم يعطها احدا ولا انا الا هُ
ان جميع ارواح الخلق يقبضها ملك الموت
وانا كذلك وارواح الشهداء يقبضها
الله تعالى والثانى ان جميع المؤمن
يغسلون بعد موتهم وانا كذلك والشهداء
لا يغسلون ولا يكفنون والثالث ان
جميع المؤمنين والانبياء موتى وانا كذلك
هم يقال مات محمد والشهداء احياء
لا يسمون بل يقال احياء والخامس
ان الانبياء يشفعون يوم القيمة وانا كذلك
والشهداء يشفعون كل يوم الى يوم القيمة
ويقال الا من شاء الله اثنا عشر نفسا جبرائيل

وميكائل

وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وثمانية
منهم حملة العرش عليهم السلام فيبقى الدنيا
بلا انس ولا جن ولا شياطين ولا وحش
ثم يقول الله تعالى يا ملك الموت انى خلقت
لك بعدد الاولين والاخرين اعوانا
واجعل لك قوة اهل السموات والارض و
البسك اليوم اثواب الغضب فانزل
بغضبى وسلطانى الى ابليس واذق مرا
موت الاولين والاخرين اضعافا مضاعفة
وليكن معك من الزبانية سبعون الفا
مع كل واحد سلسلة من سلاسل لظى
وينادى مالكا فيفتح ابواب النيران فينزل
ملك الموت بصورة لو نظر اليه اهل السموات

والارضين كلهم لماتوا فينتهي الى ابليس
عليه اللعنة ويزجره زجرة فيضعف وتصير له
زجرة زجرة لو سمعها اهل السموات والارض
لصعقوا وملك الموت يقول قف يا خبيث
لاذيقك الموت كم من عمر ادركت وكم
من قرون اضللت قال فيهرب الى المشرق
فاذا هو بين عينه والى المغرب فاذا هو
عنده فلا يزال يهرب حتى يقوم
في وسط الدنيا عند قبر ادم عليه السلام
ويقول يا ادم من اجلك صرت رجيما
ملعونا مطرودا ويقول الموت باي كاس
تسقي وباي عذاب تقبض روحي فيقول بكاس
لظى والسعير فيقع على التراب يتمرغ

حتى يصل الى الموضع الذي اهبط فيه ولعن
ونصب له الزبانية الكلاليب فيطعنونه
ويطعنونه فيبقى في شدة النزع وشدة
الموت ما شاء الله تعالى **باب في ذكر فناء**
الاشياء ثم امر الله تعالى ملك الموت ان
يفني البحار كما قال الله تعالى كل شيء هالك
الا وجهه له الحكم فياتي ملك الموت **فيقول**
قد انقضت مدتك فيقول ايذن لي حتى
انوح على نفسي فيقول اين امواج وعجايبي
وقد جاء امر الله فيصيح عليها ملك الموت
صيحة فيصير ماؤها كان لم يكن ثم ياتي
الجبال **فيقول** امهلني حتى انوح على نفسي
فيقول اين صعودي وقوتي قد جاء امر الله

تعالى فيصيح صيحة فتذوب ثم تأتى الأرض

فيقول ايذن لى حتى انوح على نفسى

فيأن فيقول اين ملوكى و اين اشجارى

يصعد الى السماء و يصيح صيحة تنكسف

الشمس والقمر وتتناثر النجوم ثم

يقول الله تعالى يا ملك الموت من بقى

من خلقى فيقول انت الحى الذى لا يموت

و بقى جبرائل و ميكائل و اسرافيل و حملة

العرش وعبدك الضعيف فيقول الله

تعالى اقبض ارواحهم فيقبضها ثم يقول

الله تعالى يا ملك الموت الم تسمع قولى كل

نفس ذائقة الموت وانت خلق من خلقى

فمت فيموت و فى خبر اذهب ومت بين الجنة

و

والنار و لا يبقى شئ غير الله فيبقى الدنيا

ما شاء الله تعالى باب فى ذكر حشر

الخلايق و فى الخبر اذا اراد الله تعالى ان

يحشر الخلايق احياء جبرائل و ميكائل و

اسرافيل وعزرائل عليهم السلام اول هم

اسرافيل فيأخذوا الصور من العرش و

يبعثهم الى رضوان فيقول يا رضوان فزين

الجنان لمحمد عليه السلام وامته ثم يأتون

بالبراق ولواء الحمد وحلتين من حلل

الجنة واول ما يحيى الله تعالى من الدواب

البراق فيقول الله تعالى لهم اكسوه فيكسوه

سرجا من ياقوتة حمراء و لجاما من زبرجد

خضراء و حلتين احديهما خضراء والاخرى

صفراء فيقول الله تعالى لهم انطلقوا الى
قبر محمد عليه السلام فيذهبون وقد
صارت الارض قاعا فلا يعرفون قبره
فيظهر نوره كالعمود الى عنان السماء
فيقول جبرائيل لاسرافيل نادِهِ فانت
الذي يحشر الله الخلائق على يديك فيقول
اسرافيل نادِ انت ياخليله في الدنيا والآخرة
فيقول جبرائيل نادِه انت يا ميكائيل فيقول
ايتها الروح الطيبة ارجع الى بدنك
فلا يجيبه احد ثم ينادي اسرافيل ايتها
الروح الطيبة قومي لفصل القضاء والحساب
والعرض على الرحمن فينشق القبر فاذا
هو جالس في قبره فينفض التراب عن

رأسه

رأسه ولحيته فيعطيه جبرائيل حلتين
ويقدم له البراق فيقول يا جبرائيل
اي يوم هذا فيقول هذا يوم القيمة
ويوم الحسرة والندامة هذا يوم الشقاق
والفراق هذا يوم التلاق فيقول يا جبرائيل
بشرني فيقول يا محمد معي لواء الحمد
والتاج فيقول لست اسئلك عن هذا
فيقول الجنة قد زخرفت لقدومك و
النار قد اغلقت فيقول لست عن هذا
اسئلك انما اسئلك عن امتي المذنبين
لعلك تركتهم على الصراط فيقول
اسرافيل وعزة ربي يا محمد ما نفخت الصور
بعد فيقول الان طابت نفسي وقرت

عيسى فيأخذ التاج والحلة فيلبسهما و
يركب البراق باب صفة البراق والبراق
له جناحان يطير بهما بين السماء والارض و
وجهه كوجه الانسان ولسانه كلسان
العرب واضح الحاجبين ضخم القرنين رقيق
اذنيين من زبرجد خضراء سواد العينين
ناصيته من ياقوت حمراء وذنبه كذنب
البقر مكلل بالدر والذهب الاحمر
كالبراق ويقال كالطاوس من فوق الحمار
دون البغل يسمى ذلك البراق لونه وسرعته
سيره كالبرق فلما دنى لبراق يضطرب ويقول
وعزة ربى لا يركبنى الا نبى هاشمى ابطحى
قريشى محمد بن عبد الله صاحب القرآن

فيقول

فيقول انا محمد فيركبه ثم لا ينطق تحت العرش
فيخر ساجدا فينادى منادى ارفع راسك
ليس هذا يوم الركوع والسجود بل هذا
يوم الجزاء والحساب ارفع راسك واسال
تعطى فيقول الهى وعدتنى فى امتى فيقول
الله تعالى اعطيتك ما ترضى فذلك
قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى
ثم يأمر الله تعالى السماء فتمطر ماء كمنى الرجال
اربعين يوما ويكون الماء فوق كل شئ اثنى
عشر ذراعا فينبت الخلق بذلك الماء كالنبات
والشجر حتى تكملت اجسادهم كما كانوا فى الدنيا
ثم يطوى السماء والارض فيقول الله تعالى
لمن الملك اليوم فلا يجيبه احد ثم ينادى

ثانياً وثالثاً ثم يقول الله تعالى لله الواحد
القهار ثم يقول اين الجبابرة واين ابناء
الجبابرة واين الملوك واين ابناء الملوك
واين الذين ياكلون رزقى ويعبدون غيرى
ثم يصير الجبال كالعهن المنفوش ثم يبدل
الله الارض التى عمل عليها المعاصى فتنصب
عليها جهنم ويأتى بارض من فضة بيضاء فتنصب
عليها الجنة وروى عن عايشة رضى
الله عنها قالت قلت يا رسول اين يكون
الناس يوم تبدل الارض غير الارض قال
يا عايشة سئلتنى عن شئ عظيم ما سألنى
غيرك يكون الناس حينئذ على الصراط باب
فى نفخة الصور للبعث ثم يقول الله تعالى

يا اسرافيل

يا اسرافيل قم فانفخ فى الصور نفخة البعث فينفخ
فينادى ايها الارواح الخارجة والعظام
النخرة والاجساد البالية والعروق المنقطعة
والجلود المتمزقة والشعور المتساقطة
قوموا اليوم للفصل والقضا فيقومون
بامر الله تعالى فيرون السموات قد مزقت و
الارض قد بدلت والى العشار قد عطلت
والى البحار قد سجرت والى النفوس زوجت
والى الزبانية قد احضرت والى الشمس قد
كورت والى الموازين قد نصبت والى الجنة
قد ازلفت فهنالك علمت كل نفس ما احضرت
فيقولون يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا
فتجيبهم المؤمنين هذا ما وعد الرحمن

وصدق المرسلون فيخرجون من القبور
عطاشا جياعا عراتا ويسئل رسول صلعم
عن معنى ~~قوله تعالى~~ يوم ينفخ فى الصور
فتأتون افواجا فبكى حتى بلى التراب من دموعه
ثم قال للسائل فقد سألتنى عن امر عظيم انه
يحشر الناس اثنى عشر فوجا اما الاول فعلى صور
قردة وهم القتانون فى الناس قوله تعالى
والفتنة اشد من القتل واما الثانى
على صور الخنازير وهم اكالون الحرام واما
الثالث فيحشرون عميانا يترددون
فيتعلق بهم الناس وهم الذين يجاورون
فى الحكم واما الرابع فيحشرون صما وبكما و
هم يعجبون بافعالهم واما الخامس فيحشرون

صما

صما والقيح يجرى من افواههم ويمضغون
السنتهم وهم العلماء الذين يخالف قولهم
عملهم واما السادس فيحشرون و
على اجسادهم قروح من النار وهم
الشاهدون بالزور واما السابع فيحشرون
واقدامهم على جباههم معقودة بناصيتهم
وهم اشد نتنا من الجيفة وهم الذين يسعون
فى الشهوات واللذات الحرام واما الثامن
فيحشرون كالسكارى فيسقطون يمينا وشمالا
وهم الذين يمنعون حق الله تعالى واما التاسع
فيحشرون عليهم سرابيل من قطران وهم
الذين يمشون بالغيبة واما العاشر
فيحشرون والسنتهم خارجة من قفائهم

وهم اصحاب النميمة والحادى عشر فيحشرون
سكارى وهم الذين كانوا يتحدثون فى المسجد
بحديث الدنيا قوله تعالى وان المساجد
واما الثانى عشر فيحشرون على صورة
الخنازير وهم الذين كانوا يأكلون الربا
قوله تعالى لا تأكلوا الربوا اضعافا مضاعفة
وروى عن معاذ بن جبل رضى الله عنه
عن النبى عليه السلام انه قال اذا كان يوم
القيمة يحشر امتى اثنى عشر صنفا احدها
فيحشرون من قبورهم وليس لهم يدان
ورجلان فينادى المنادى من قبل الرحمن
هؤلاء الذين تؤذون الجيران وماتوا
ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى

روى مسلم عن ابى هريرة رضى الله ان الله
لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن
ينظر الى قلوبكم واعمالكم

النار

النار واما الفوج الثانى فيحشرون على
صورة الدابة ويقال لهم الخنازير فينادى
المنادى هؤلاء الذين كانوا يتهاونون
فى الصلوة وماتوا فلم يتوبوا فهذا جزاؤهم
ومصيرهم الى النار واما الفوج الثالث
فيحشرون من قبورهم وبطونهم مثل الجبال
مملوة من الحياة والعقارب فينادى المنادى
هؤلاء الذين كانوا يكتمون المعاصى من الناس
ولا يستحيون من الله فهذا يمنعون الزكوة
وماتوا ولم يتوبوا وهذا جزاؤهم ومصيرهم
الى النار واما الفوج الرابع فيحشرون
من قبورهم والدم يجرى من افواههم و
امعاؤهم على الارض فينادى المنادى هؤلاء

الذين كذبوا فى البيع والشراء وماتوا ولم
يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار
واما الفوج الخامس فيحشرون من قبورهم
قد انتفخوا النار فينادى المنادى هؤلاء
الذين كانوا يكتمون [illegible] ولا يستحيون من الله
واما الفوج السادس فيحشرون من
قبورهم وهم مقطوع الخلاقم فينادى المنادى
هؤلاء الذين يشهدون الزور والكذب
وماتوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم
الى النار الى النار واما الفوج السابع
فيحشرون من قبورهم ليس لهم السنة فى
افواههم يجرى من افواههم الدم والقيح
فينادى المنادى من قبل الرحمن هؤلاء

الذين يمنعون الشهادة وماتوا ولم يتوبوا
فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار قوله تعالى
ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه
واما الفوج الثامن فيحشرون من قبورهم
ورؤسهم منكوسة وارجلهم فوق رؤسهم
يجرى من فروجهم انهار من قيح عميق و
صديد فينادى المنادى هؤلاء الذين كانوا
يزنون وماتوا ولم يتوبوا وهذا جزاؤهم
ومصيرهم الى النار واما الفوج التاسع
فيحشرون من قبورهم اسود الوجوه وزرق
العيون بطونهم مملوة من النار فينادى المنادى
من قبل الرحمن هؤلاء الذين اكلوا اموال اليتامى
ظلما وماتوا ولم يتوبوا وهذا

جزاؤهم و مصيرهم الى النار وامّا الفوج
العاشر فيحشرون من قبورهم جزاماً
و برصاً فينادى المنادى هؤلاء الذين
عاق الوالدين و ماتوا و لم يتوبوا و هذا
جزاؤهم و مصيرهم الى النار وامّا الفوج
الحادى عشر فيحشرون من قبورهم
عميان القلوب والاعين اسنانهم كقرون
الثور و اشفاهم مطروحة على صدورهم
و السنتهم مطروحة على بطونهم يجرى على
افخاذهم فينادى المنادى هؤلاء الذين
يشربون الخمر و ماتوا و لم يتوبوا و هذا
جزاؤهم و مصيرهم الى النار وامّا الفوج
الثانى عشر فيحشرون من قبورهم وجوههم

مثل

مثل القمر ليلة البدر فيمرّون على الصراط
كالبرق الخاطف و ينادى المنادى من قبل
الرحمن هؤلاء الذين يعملون الصالحات و
ينهون عن المعاصى و يحفظون الصلوة الخمس
مع الجماعة و ماتوا على التوبة فهذا جزاؤهم
و مصيرهم الى الجنّة والمغفرة والرضوان لانهم
رضوا عن الله والله راضٍ عنهم و نودوا
الّا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنّة
التى كنتم توعدون باب فى ذكر نشور
الخلايق من قبورهم و يقال اذا نشروا
من القبور و يقفون وقوفاً على المواضع
التى نشروا منها اربعين سنة لا ياكلون
ولا يشربون ولا يجلسون ولا يتكلمون قيل

قيل يا رسول الله بم يعرف اهل الدين يوم
القيمة قال ان امتى يوم القيمة غر محجلون
من اثار الوضوء و في الخبر اذا كان يوم
القيمة بعث الله الخلايق من قبورهم فيأتى
الملائكة الى رأس قبور المؤمنين ويمسحون
رؤسهم من التراب فينثرون التراب منهم الا
من موضع سجودهم فتمسح الملائكة على تلك المواضع
فلا تذهب منها فينادى المنادى يا ملائكتى
ليس ذلك التراب تراب قبورهم انما هو تراب
محاربهم دعوا ما عليهم حتى يعبرون الصراط
ويدخلون الجنة حتى ان كل من ينظر اليهم
يعلم انهم من عبادى الله وروى عن جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلعم اذا كان

يوم القيمة

يوم القيمة بعث ما فى القبور فاوحى الله
تعالى الى رضوان يا رضوان انى قد اخرجت
الصائمين من قبورهم جايعين عطاشا
فاستقبلهم بشهواتهم فى الجنان فيصيح رضوان
يا ايها الغلمان ويا ايها الولدان الذين
لم يبلغ الحلم فياتون غلمان باطباق
من نور فيجتمعون عنده اكثر من عدد التراب
واقطار الامطار وكواكب السماء وورق
الاشجار بفاكهة كثيرة واطعمة سمينة
واشربة لذيذة فاذا القيهم ذلك اطعمهم و
يقال لهم كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم فى
الايام الخالية وروى عن ابن عباس
رضى الله عنه قال ثلث نفر يصافحهم

الملايكة يوم يخرجون من قبورهم الشهداء
وصايمون شهر رمضان وصايمون يوم
عرفة وعن عايشة رضى الله عنها
قالت قال رسول الله صلعم يا عايشة
ان فى الجنة قصورا من درّ وياقوت
وزبرجد وذهب وفضة قلت يا رسول
الله لمن هذه قال لمن صام يوم عرفة يا
عايشة ان احب الأيام الى الله تعالى
يوم الجمعة ويوم العرفة لما فيهما من
الرحمة وان ابغض الأيام الى ابليس
يوم الجمعة ويوم العرفة لما فيهما من
الرحمة يا عايشة من اصبح صايما يوم
العرفة لما فيها فتح الله له ثلثين بابا

من الخير

من الخير واغلق عليه ثلثين بابا من الشر
فاذا افطر وشرب الماء استغفر الله كل عرقة
فى جسده يقول اللهم ارحمهم الى طلوع
الفجر وفى خبر اخر الخروج الصايمون من
قبورهم ويعرفون بريح صيامهم تيلقون
بالموايد والأباريق يقال لهم كلوا واشربوا
فقد جعتم حين شبع الناس واشربوا فقد
عطشتم حين اراء الناس واستريحوا فيأكلون
ويشربون ويستريحون والناس فى الحساب
وقد جاء فى الخبر لا يبلى عشرة نفر الانبيا
والغازى والعالم والشهداء وحامل القران
والموذن والمراءة اذا ماتت فى نفاسها
ومن قتل مظلوما ومن مات يوم الجمعة

والامام العادل

وذيلتها وفي الخبر عن النبي عليه السلام

يحشر الناس يوم القيمة كما ولدتهم امهم

حفاةً عراةً فقالت عايشة رضي الله

عنها الرجال والنساء قال نعم قالت عايشة

واسوءتاه ينظر بعضهم بعضاً فضرب

النبي عليه السلام يده على منكبها وقال

يا ابنة ابي قحافة يشتغل الناس يومئذٍ

عن النظر ويرفعون ابصارهم الى السماء

موقوفون اربعين سنةً لا ياكلون ولا يشربون

فمنهم من يبلغ العرق الى قدميه ومنهم من يبلغ

الى ساقيه ومنهم من يبلغ الى بطنه ومنهم من يبلغ

الى صدره ومنهم من يبلغ الى ذقنه ومنهم من

يبلغ العرق يكون من طول الوقوف قالت

يا

يا رسول الله هل يحشر احد كاسيا يوم القيمة

قال نعم الانبياء واهلهم وصايمون من رجب

وشعبان ورمضان على الولاء وكل الناس

جايع يومئذٍ الا الانبياء واهل بيوتهم وصايم

رجب وشعبان فانهم شباع لا جوع لهم ولا عطش

ويقال يسوقهم باجمعهم الى الارض المحشر

عند بيت المقدس في ارض ويقال لها

الساهرة قوله تعالى فاذا هم بالساهرة

ويقال ان الخلايق في عرصات القيامة

يكونون مائة وعشرين الف صفاً كل صف مسيرة

اربعين الف سنة وعرضه عشرين الف سنة

ويقال ان المؤمنين منهم ثلث صفوف

والباقي كفرة وروي عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان امتى مائتى وعشرين
صفا وهذا اصح وصفة المؤمنين غر
محجلون وصفة الكفار انهم سواد الوجوه
معذبون مع الشياطين باب فى ذكر سوق
الخلايق الى محشر يساق الكفار باقدامهم
ويساق المؤمنين على نجايبهم ومراكبهم
كما قال الله تعالى يوم نحشر المتقين الى
الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا
وقال على بن ابى طالب كرم الله وجهه
يحشر المؤمنين ركبانا على نجايبهم اذا كان
يوم القيمة يقول الله تعالى يا ملايكتى
لا تمشوا عبادى بل اركبوهم النجايب فانهم
اعتادوا الركوب فى الدنيا كان فى الابتدا مصلب

ابيهم

ابيهم مراكبهم ثم ذلك بطن امهم تسعة
اشهر وحين ولدتهم حملتهم شهر ثلثون
للرضاع ثم فعنق ابيهم ثم المهد ثم
البغال مراكبهم فى البر وكذا السفينة فى البحار
وحين ماتوا فعنق اخوانهم وحين قاموا
من قبورهم لا يمشون راجلا فانهم عتادوا
الركوب فلا يقدرون على المشى فاتخذوا نجايبهم
وهى الاضحية فيركبونها ويقدمون على الهول
ولذلك قال النبى عليه السلام عظموا
ضحاياكم فانها على الصراط مطاياكم باب
فى ذكر حر القيامة وفى الخبر اذا كان يوم
القيمة يجمع الله تعالى خلق الاولين والاخرين
بصعيد واحد وتدنو الشمس من روسهم

وتشتد عليهم القيمة حرها فيخرج عنق
من نار كالظل ثم ينادى المنادى يا معشر
الخلايق انطلقوا الى ظل فينطلقون وهم
ثلث فرق فرقة المؤمنين وفرقة المنا
وفرقة الكافرين فاذا صار الخلايق
الى الظل ثلث اقسام قسم للحرارة وقسم
للدخان وقسم للنور فذلك قوله تعالى
انطلقوا الى ظل ذى ثلث شعب لا ظليل
والدخان تقوم على راس الكفار لانهم
كانوا فى الدنيا فى الظلمات والاخرة كذلك
والنور على راس المؤمنين والحرارة على
رؤس المنافقين لانهم كانوا يخرجون من الحرارة
فى الدنيا وقالوا لا تنفروا فى الحر قال الله

تعالى

تعالى يا محمد قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا
يفقهون والدخان على راس الكفار كانوا
فى الظلمات فى الدنيا والاخرة لقوله تعالى
يخرجونهم من النور الى الظلمات والنور
على راس المؤمنين لانهم كانوا فى الدنيا
فى النور وفى الاخرة فى النور لقوله تعالى
يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم
بين ايديهم وبايمانهم بشريكم اليوم جنات
تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك
الفوز العظيم قال رسول الله صلعم سبعة
نفر يظلهم الله فى ظل عرشه يوم لا ظل
الا ظله امام العادل وشاب نشاء فى
عبادة الله تعالى رب العالمين ورجلان

تحابا فى الله والذى يطلبه امراءة ذات جمال
فقال انى اخاف الله تعالى رب العالمين
ورجل ذكر الله تعالى خاليا ففاضت عيناه
ورجل تصدق بصدقة فاخفاها بيمينه
لا تدرى شماله ما انفقه يمينه ورجل
قلبه متعلق بالمساجد قال رسول الله
صلعم اذا جمع الله الخلايق ينادى المنادى
اين اهل الفضل قال فيقوم الناس وهم
يسيرون سراعا الى الجنة فتلقى الملايكة
ويقولون انا نريكم سراعا الى الجنة فمن
انتم فيقولون نحن اهل الفضل فيقولون
ما كان فضلكم قالوا اذا ظلمنا صبرنا
واذا اسائوا الينا عفونا فيقال لهم

قال ابو بكر الكتانى رحمه الله رأيت [illegible]
فى المنام شابا لم ار احسن منه فقلت له من انت فقال انا التقوى فقلت اين تسكن فقال اسكن
فى قلب المؤمن [illegible] فى الله [illegible]
الله ثم رأيت اذا امراءة سواد الوجه [illegible] فقلت لها من انت فقالت انا
[illegible] فقلت اين تسكن
فقالت اسكن فى قلب [illegible]
الضحك والفرح [illegible] على طعام الدنيا
[illegible] وتضييع على طعام الآخرة
[illegible] الجحيم هى المأوى
وانا اسكن فى قلب الفاسق [illegible]
والعاصى على الله [illegible]
[illegible] فى الارض [illegible]
فانهم [illegible] والعلماء والعاملين عليها
[illegible] طعام الآخرة على الدنيا
[illegible] الجحيم هى المأوى [illegible]
[illegible] على [illegible] فى الله
[illegible] على الظالمين فى الله
[illegible]

ادخلوا الجنة فنعم اجر العاملين ثم ينادى
المنادى اين اهل الصبر فيقوم اناس منهم
يسيرون سراعا الى الجنة فتتلقيهم الملايكة
فيقولون انا نريكم سراعا الى الجنة فمن
انتم فيقولون اهل الصبر فيقولون ما
كان صبركم فيقولون كنا نصبر على طاعة
الله تعالى ونصبر عن المعاصى الله تعالى
فيقال لها ادخلوا الجنة ثم ينادى المنادى
اين المتحابون فى الله فيقوم الناس يسيرون
سراعا الى الجنة فتتلقيهم الملايكة فيقولون
لهم انا نريكم سراعا الى الجنة قال فمن
انتم فيقولون نحن المتحابون فى الله فيقولون
ما كان حبكم قالوا كنا نتحاب فى الله

وتباذل الحبت

ومتباغضين في الله فيقولون لهم ادخلوا
الجنة قال النبي عليه السلام وضعت
الموازين للحسنات بعد دخول هؤلاء الجنة
واما لواء الحمد فرأسه فوق السموات
ثم سئل رسول الله صلعم عن لواء الحمد و
عن صفته وطوله و قال طوله مسيرة
الف سنة مكتوب عليه لا اله الا الله
محمد رسول الله وعرضه ما بين السما
والارض و سنانه من ياقوت احمر وعوده
من فضة بيضاء و زمردة خضراء له ثلث
ذوايب من نور ذائبة بالمغرب و ذائبة
بالمشرق والاخرى بوسط الدنيا مكتوب عليه
ثلث اسطر و السطر الاول بسم الله

الرحمن

الرحمن الرحيم و الثاني الحمد لله رب
العالمين و الثالث لا اله الا الله
محمد رسول الله كل سطر مسيرة
الف سنة و عنده الف لواء و تحت كل
لواء سبعون الف صف من الملائكة في
كل صف خمسة مائة الف ملك يسبحون الله
تعالى الى يوم القيمة و يقدسونه قال ابن
احمد الجرجاني يعني قوله لواء الحمد بيدي
انه اذا كان يوم القيمة و اللواء منصوب
والمؤمنون حول لوائه من لدن ادم الى
يوم القيمة و يكون الكفار في الراحة
من الناس ما دام لواء الحمد منصوبا
اذا حول اللواء فحينئذ يساق الكفار الى

وفي الخبر اذا كان يوم القيمة ينصب لواء
الصديق لابي بكر الصديق وكل صديق
يكون تحت لوائه ولواء العدل لعمر وكل
عادل يكون تحت لوائه ولواء السخاوة
لعثمان وكل سخي يكون تحت لوائه ولواء
الشهداء لعلي وكل شهيد يكون تحت
لوائه ولواء الفقيه لمعاذ بن جبل رضي الله
عنه وكل فقيه يكون تحت لوائه ولواء الزاهد
لابي ذر وكل زاهد يكون تحت لوائه و
لواء الفقر لابي درداء وكل فقير يكون تحت
لوائه ولواء القراء لابي ابن كعب رضي الله
عنه وكل قارئ يكون تحت لوائه ولواء
المؤذنين لبلال وكل مؤذن يكون تحت

لوائه ولواء قتيل ظلما الحسين بن علي رضي الله
عنهما وكل مقتول يكون تحت لوائه فذلك
قوله تعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم
وفي الخبر اذا كان يوم القيمة يقوم الخلايق
و يشتد بهم العطش ويلجمهم العرق فهم
يكونون في الحيرة فيبعث الله تعالى جبرائيل
الى محمد عليه السلام فيقول يا محمد مر
امتك حتى يدعونني بالاسم الذي كانوا
يدعونني به في الدنيا عند الشدايد فينادي
المنادي يا امة محمد بلسان واحد ويقولون
بسم الله الرحمن الرحيم فحينئذ يفصل
الله القضاء بين الخلق ثم يقول الله تعالى
لساير الامم لو لم يكن ذكر المحمدية بهذا الاسم

لا تمت القضاء عليكم الف عام ثم

يقضى الله تعالى بين البهايم والوحوش

حتى انه ليقتص من ذوات الجماء ثم يقول

الله تعالى للوحوش والبهايم كونوا ترابا

فعند ذلك يقول الكفار ياليتني كنت

ترابا **قال مقاتل** عشرة من الحيوان يدخلون

فى الجنة ناقة صالح وعجل ابراهيم وكبش

اسمعيل وبقرة موسى وحوت يونس و

حمار عزير ونملة سليمان وهدهد بلقيس

وناقة محمد وكلب اصحاب الكهف يصيرهم

الله على صورة الكبش ويدخل الجنة الا ترى

ان الكلب يدخل وسط الاحباء فلم تطرحه

والعاصى فى كهف التوحيد منذ خمسين

سنة

سنة فلا اطرده عن رحمتى واسم الكلب

زائل عنه نوا وقيل حوبان

ويقال قطمير ولونه اصفر ويقال يوتى

بعالم يوم القيمة من علماء امة محمد عليه

السلام فيوقف بين يدى الله تعالى **فيقول**

الله تعالى عز وجل عزتى وجلالى يا جبرايل

خذ بيده واذهب به الى نبيه فاتى به النبى

وهو على نشاط الحوض يسقى الناس بالانية

ويسقى العلماء بكفك فقال نعم لان الناس كانوا

يشتغلون فى التجارات فكانوا العلماء مشتغل

العلم ثم يامره بالمرور على الصراط فينادى

برجل من المحشر يا فلان اغثنى فيقول

من انت فيقول انا من جملة اصدقائكم فيقول هنا

فيقول جبرائيل يا رسول الله انت تسقى الناس بالانية وتسقى العلماء بكفك

صديقي فيدفع اليه قال الفقيه افضل

الاعمال هو معرفة الله اولياء الله تعالى ومعادات

اعداء الله تعالى وعلى هذا جاء في الخبر ان موسى

ناجى ربه فقال له ربه هل عملت لي عملا

قط قال الهي صليت لك وتصدقت وصمت

لك لاجلك وسبحت لك وحمدت لك وقرأت

كتابك كذكرك قال الله تعالى اما الصلوة

فلك برهان واما الصوم فلك جنة والصدقة

لك ظل والتسبيح لك اشجار في الجنة

واما قرأتك كتابي فلك قصورا وحورا وما ذكر

فلك نور فهذا كله لك يا موسى فاي

عمل عملت لي قال موسى الهي دلني على

عمل هو لك قال يا موسى هل واليت لي

ولتيا

وليّاً قط وهل عاديت لي عدوا فعلم موسى ان افضل

الاعمال الحب لله والبغض لله فصل ثم يقضي

بين الخلائق اذا وقفوا بين يدي الله تعالى

قيل اين اصحاب المظالم فينادون رجلا فيؤخذ

من حسناته فيدفع الى المظلوم به يوم لا درهما

ولا دينارا فلا يزالون حتى لا يبقى فيؤخذ

من سيئاته فيرد عليه فاذا فرغ من حسناته

قيل له ارجع الى امك الهاوية فانه لا ظلم اليوم

ان الله تعالى سريع الحساب يعني سريع المجازات

وعلى هذا جاء في الخبر اوحى الله تعالى الى موسى

عليه السلام قل لقومك الا يفعلون خصلة

واحدة ادخلهم الله الجنة قال وما هي قال ان

يرضوا خصماءهم قال الهي ان كانوا ما نوا

قال يا موسى فانى حى لا يموت قل لهم حتى يرضوا لى
قال كيف يرضونك قال بأربعة اشيا بندامة
القلب والاستغفار باللسان ودموع العين
وخدمت الجوارح **باب فى ذكر قربة الجنة**
وأزلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين
وفى الاخبار اذا كان يوم القيمة فيقول
الله تعالى يا جبرائيل قربت الجنة للمتقين
وبرزة الجحيم للغاوين فيضن الجنة الى يمين
العرش والجحيم الى يسار العرش ثم يمتد
الصراط على النار وينصب الميزان ثم يقول
الله تعالى ابن صفى ادم وابن خليلى ابراهيم
وابن كلمى موسى عليه السلام وابن روحى
عيسى عليه السلام وابن حبيبى محمد عليه

السلام قفوا عن يمين الميزان ثم يقول الله
تعالى يا رضوان افتح ابواب الجنان ويا
مالك افتح ابواب النيران ثم يجئ ملك الرحمة مع الحلل
مع ملك العذاب مع الاغلال والسلاسل
والاثواب من القطران وينادى المنادى
يا معشر الخلائق انظروا الى الميزان فانه
يوزن عمل فلان بن فلان ثم ينادى يا
اهل الجنة خلود لا موت فيها ويا اهل النار
خلود لا موت فيها فذلك **قوله تعالى**
وانذرهم يوم الحسرة اذا قضى الامر **باب
فى ذكر عظيم الساعة فى الدنيا والاخرة**
وفى الخبر روى ان عظيم الساعة يرد على
العبد فى الدنيا عند خروج روحه اذا

عيناه وانتشرت منخراه وتساقطت شفتاه
اصفرت وجهاه وعرق جبينه واشتد انينه
وانعقد لسانه لا يجيب جوابا ولا يرد
كلاما قط قد عاين ما قدم وحرق على
ما خلف من امواله وبطل ما سلف من
اماله واسترخت مفاصله وانقطعت افضاله
وجفاه احبائه وتفرق عنه اقربائه وودع
عن المكان وعاين المؤمنين سكرات فيبقى
متحيرا قد تغير عقله ويمكن الشيطان
من اختلافه وتلك الساعة عظيمة عليه
وقد اغلق باب التوبة فافضل ما تكلم العبد
في ذلك الوقت كلمة الشهادة واما اعظم
الساعة ترد عليه في الاخرة اذا نفخ في الصور

فبعث

فبعث من القبور وتعلق المظلوم بالظالم
وكان الشهود الملائكة والسائل هو الله
والعذاب في جهنم والنعيم في الجنة ووضعت
كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
وصارت الولدان شيبا في ذلك اليوم قال
الله تعالى ان كانت الا صيحة واحدة الاية و
سيق الذين كفروا الاية ويقول يشهد عليكم
سبعة شهود المكان يومئذ تحدث اخبارها
والزمان كما قال في الخبر ينادي كل يوم انا
يوم الجديد وانا على ما تعمل شهيد واللسان
يومئذ عليهم السنتهم الاية والاركان وتكلمنا
ايديهم وتشهد ارجلهم والملكان وان عليكم

وسيق الذين اتقوا

الاول

الثاني

والثالث

والرابع البدن
والرجلان توجه

لحافظين كراما كاتبين والديوان وهذا
كتابنا ينطق عليكم بالحق والرحمن انا كنا شهودا
فكيف يكون مالك يا عاصى بعد ما شهد
عليكم هؤلاء الشهود باب فى تطاير الكتب
يوم القيمة حكى عن ابى ذر رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مؤمن الا وله فى كل يوم صحيفة فاذا طويت
وليس فيها استغفار حين طويت وهى مظلمة
فاذا طويت ولها استغفار ولها نور يتلألأ
قال الفقيه رحمة عليه ما من احد فى الدنيا
الا عليه ملكان موكلان من الله تعالى
يحفظانه ليلا ونهارا يكتبان عليه انفاسه
واعماله خيرا وشرا وهذا لا وحدا لا قال الله

تعالى

تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين
ويرفع له بكل يوم كتاب و بكل ليلة
كتاب كتب ويجمع كل سنة كتاب وفى
ليلة النصف شعبان يطرح لغوا كلامه
ويترك فيها ثوالى والعقالى ويجعل تلك
الكتاب كتب سجلا ولما اجله فوقع
فى النزع فيجمع تلك السجلات بعضها من بعض
فاذا خرجت روحه يطوى ويعلق على عنقه
ويختم عليه ويجعل معه فى قبره وهذا معنى
قوله تعالى وكل انسان الزمناه طائره
فى عنقه اى قلدناه ديوان عمله وانما
خص العنق لانه موضع القلادة والطوق
مما تزين وتشين وتخرج له يوم القيمة

كتابا يلقاه منشورا اى تعطيه كتابا ويقال له
اقرأ كتابك املئت بالظلم فى الدنيا كفى
بنفسك اليوم عليك حسيبا ويجمع الله
الخلايق فى عرصات القيمة واذا دان يحاسبهم
فطايرة عليهم كتبهم كطاير الثلج وينادى
من الرحمن يا فلان خذ كتابك بيمينك ويا
فلان خذ كتابك بشمالك ويا فلان خذ
كتابك من وراء ظهرك فلا يقدر احد ان يا
خذ كتابه الا الاتقياء ويعطون كتابهم بايمانهم
والاشقياء بشمالهم والكفار من وراء
ظهورهم كما قال الله تعالى فاما من اوتى كتابه
بيمينه الاية واما من اوتى كتابه بشماله و
اما من اوتى وراء ظهره فسوف يدعوا

ثبورا

ثبورا ويصلى سعيرا ه وكذلك الناس
فى المحاسبة على ثلثة طبقات طبقة يحاسبون
حسابا ثم يهلكون وهم الكفار وطبقة
يحاسبون حسابا يسيرا وهم الاتقياء و
طبقة يحاسبون ويناقشون ثم ينجون وهم
العصاة فى الحديث عن النبى عليه السلام
انه قال يا ابن ادم لا تزول قدماكم يوم القيمة
بين الله تعالى حتى تسئل عن اربعة عن عمرك
فيما افنيته وعن مال من اين اكتسبه و
اين افنيته ويسئل عما فى كتابه فاذا بلغ
اخر الكتاب يقول الله تعالى كل هذا عملت
انت وان ملائكتى زاد عليك فى كتابك
قال يا رب ولكن عملت كله فيقول الله

انا الذى سترتها فى الدنيا و انا اغفرها لك
اليوم اذهب فانى قد غفرتها لك هذا حال
من يناقش فى الحساب ثم ينجو بفضل
الله واما الذى يحاسب حسابا يسيرا وهو
من جملة الذين قال الله تعالى واما من اوتى
كتابه بيمينه وسئل النبى عم ما الحساب
اليسير قال ينظر الرجل فى كتابه فيتجاوز عنه
و يقال مثل يحاسبهم الله تعالى المؤمنين يوم
القيمة كمعاملة يوسف مع اخوته حيث قال
لا تثريب عليكم اليوم قال الله تعالى يا عبادى
لا خوف عليكم اليوم فقال يوسف هل
علمتم ما فعلتم بيوسف كذلك يقول الله
تعالى بعباده ~~هل تذكرون فى هذا الخطاب~~

لعباده هل عملتم ما فعلتم
هل تذكرون ما فعلتم حين خلقتم

و فى

و فى الخبر لما اراد الله تعالى محاسبة الخلايق
ينادى المنادى من قبل الرحمن اين النبى الها
شمى العجمى القريشى فيعرض رسول الله
صلعم فيحمد الله تعالى ويثنى فتعجب المجموع
منه ويسئل ربه ان لا يفضح امته فيقول
الله تعالى اعرض امة محمد فيعرضهم فيقوم
كل واحد فوق قبورهم حتى يحاسبهم الله تعالى
فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب
حسابا يسيرا لا يغضب عليه و يجعل سيئاته
داخل صحيفته وحسناته ظاهر صحيفته و يوضع
على راسه تاج من ذهب مكلل بالدر و
الياقوت والجواهر و يلبسونه سبعين حلة
و يلبس اسورة سوار من ذهب و سوار

مِنْ فضّةٍ وسوارٍ من لؤلؤ فيرجع الى اخوانه
المؤمنين فلا يعرفونه من جماله ويكون بيمينه كتاب
اعماله حسناته والبراءة من النّار مع الخلد في
الجنّة فيقول لهم اتعرفون انا فلان بن فلان
قد اكرمني الله تعالى وبرّأني من النّار وخلّدني
في دار الجنّات فذلك **قوله تعالى** فَاَمَّا مَنْ
اُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِيْنِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيْرًا
وَيَنْقَلِبُ اِلَى اَهْلِهِ مَسْرُوْرًا **وَمِنْهُمْ** من اوتي
كتابه بشماله وكلّ حسنة عملها في بطن كتابه وكلّ
سيّئة عملها في ظاهر كتابها انّ الحسنات مع الكفر
لا ثواب لها وذلك من صفات الكافرين
وامّا من اوتي كتابه بشماله وجدناه احد
مثل جبلها جبلان بمكّة وعلى رأسه تاج

من نار

من نارٍ ويلبس حلّة من نحاس ذائب و
يقلّد على عنقه غلّ الكبريت وتشتعل فيه
النّار فيغل يده الى عنقه ويسوّد وجهه
وتزرق عيناه فيرجع الى اخوانه فاذا رأوه
فزعوا منه وتغرّ[illegible] منه فلا يعرفونه حتّى
يقول انا فلان بن فلان ثمّ يجرّون على وجوههم
الى النّار فهؤلاء الّذين يعطى كتابهم بشمائلهم
فلا ياخذونها بشمالهم ولكن ياخذونها من
وَرَاءِ ظهورهم على ما روي عن النّبيّ انّ
الكفّار اذا دعي للحساب فيقدّم ملك من
الملائكة العذاب فيشقّ صدره حتّى يخرج يده
اليسرى ومن وَرَاءِ ظهره بين كتفيه ثمّ يعطى
كتابه بشماله **باب في ذكر نصب الميزان**

عن ابن عباس رضي الله عنه قال ينصب
يوم القيمة عمودها ما بين المشرق والمغرب
وكفة الميزان كالطباق والدنيا في طولها
وعرضها وبعد الكفين عن يمين العرش
وهي كفة الحسنات والاخرى عن يسار العرش
وهي كفة السيئات وبين الميزان كرؤس الجبال
من اعمال الثقلين علوه من الحسنات والسيئات
في يوم كان مقداره خمسين الف سنة قال
يؤتى برجل سبع وسبعين سجلا كل سجل
مد البصر فيه خطاياه وذنوبه فيوضع في كفة
الميزان فيخرج له قرطاس مثل انملة فيه
شهادة الله الا اليه وانا محمد رسول الله
فيوضع في كفة اخرى فيترجحها بذلك على

ذنوبه كلها وعلى هذا يدل قوله تعالى
وَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ يعني يعيش في
الجنة يرضاه وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ موازينه فامه
هاوية وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ نَارٌ حَامِيَةٌ

باب في ذكر الصراط قال النبي عليه السلام
ان الله خلق للناس جسرا وهو الصراط
على متن جهنم مدحضة ومزلقة وجعل
عليه سبع قناطير كل منها مسيرة ثلثة الالف
سنة الف منها صعود والف منها هبوط
والف منها استواء ادق من الشعر واحد
من السيف واظلم من الليل كان عليه
شعبة كالرمح الطويل محدودة السنان
ويحبس العبد في كل قنطرة منها ويسأل

عما أمر الله تعالى فالاول محاسب فيه على
الايمان فان سلم من الكفر والرياء والا
تردى فى النار والثانى يسئل عن الصلوة
وفى الثالث عن الزكوة وفى الرابع عن
الصوم وفى الخامس عن الحج وفى السادسة من
بر الوالدين وصلة الرحم ومظالم فان نجا
منها والا تردى فى النار قال وهب عن
رسول الله صلى الله عم فى جميع جسوره ينادى
يارب امتى امتى فركب الخلايق الجسر حتى
يركب بعضهم بعضا والجسور تضطرب السفينة
فى البحر من الريح العاصف فيجوز من نجا
من زمرة الاولى كالبرق اللامع وزمرة
الثانية كالريح العاصف والزمرة الثالثة

كالطير المسرع والزمرة السادسة قدر يوم
وليلة والزمرة السابعة يوقف بعضهم
قدر سنة وسنتين او ثلث سنين فلا يزال
كذلك حتى اخر من يمشى على الصراط بقدر خمس
وعشرين الف سنة وروى ان الناس
يمرون على الصراط كانت النيران من تحت
اقدامهم وفوق رؤسهم عن ايمانهم وعن
شمائلهم ومن خلفهم وقدامهم فذلك
قوله تعالى وان منكم الا واردها كان
على ربك حتما مقضيا ثم ننجى الذين اتقوا
ونذر الظالمين فيها جثيا والنار تعمل فى
ابشارهم وجلودهم ولحومهم حتى يكون
كالفحم سوداء منهم من يجوزها لا يخشى

شيئاً من أهوالها ولا ينال شيئاً من نيرانها
حتى اذا جاوزها **يقول** اين الصراط فيقال
له قد جاوزته من غير مشقة يرحمه الله
تعالى **فصل** وفي الخبر يأتي قوم يقفون
على الصراط ويقولون نخاف من النار
ولا يتجاوزون بالمرور عليه فيبكون
فيأتي جبرائيل فيقولون ما منكم ان تعدوا
الصراط فيقولون نخاف من النار فيقول
جبرائيل اذا استقبلتم بحر عميق فكيف تعبرون
فيقولون بالسفن فيأتي جبرائيل بالمساجد
التي يصلون فيها كهيئة السفن ويجلسونه
عليها فيعبرون الصراط فقال لهم هذا
مساجدكم التي صليتم فيها بجماعة وفي الانجا

ان الله

ان الله تعالى يحاسب عبداً فيترجح سيئاته على
حسناته فيأمر الله تعالى الى النار فاذا ذهب به
يقول الله تعالى يا جبرائيل ادرك عبدي و
اسئله هل جلس مع العلماء في الدنيا فاغفر له
شفاعتهم فيسئل جبرائيل فيقول لا فيقول جبرائيل
يا رب انك عالم بحال عبدك فيقول سئله
هل جلس على مائدة عالم قط فيسئله فيقول
لا فيقول سئله هل يشبه اسمه اسم عالم ان
وافق اسمه اسم عالم غفرت له ما يوافق
فيه فيقول لجبرائيل سئله هل احب رجلاً يحب
العلماء فيقول نعم فيقول الله تعالى لجبرائيل
عليه السلام خذ بيده وادخل الجنة فانه يحب
رجلاً في الدنيا كان ذلك الرجل يحب العلما

فغفرت له ببركته وعلى هذا جاء في الخبر يحشر
الله تعالى يوم القيامة مساجد الدنيا كأنها
نجب بيض قوائمها من الدر واعناقها
من الزعفران ورأسها من المسك وظهورها
من زبرجد الاخضر يركبونها الجماعة والمؤذنون
يقعدونها والائمة يسوقونها فيعبرونها
في عرصات القيامة فيقول الخلق هؤلاء من الملائكة
المقربين والانبياء المرسلين فينادون
يا اهل القيامة ما هؤلاء من الملائكة ولا
من الانبياء المرسلين هؤلاء من امة محمد الذين
يحفظون خمس صلواتهم في الجماعة ان الله تعالى
خلق ملكا يقال **دردائيل** له جناح بالمشرق
من ياقوتة حمراء وجناح بالمغرب من زبرجد

خضراء

خضراء المكلله بالدر والياقوت والمرجان
فرائسه من تحت العرش وقدماه في تخوم
الارضين السابعة فينادي كل ليلة من رمضان
هل من داع فيستجاب له هل من سائل فيعطى سؤاله
هل من تائب فينادي عليه مستغفر فيغفر له
حتى طلع الفجر **باب في ذكر النار** وفي الخبر ان
جبرائيل اتى الى النبي عم فقال النبي عليه السلام
صف الى النار قال الله تعالى عز وجل خلق فأوقدها
الف عام حتى احمرت ثم اوقدها الف
عام حتى ابيضت ثم اوقدها الف عام حتى
اسودت فهي سوداء مظلمة كالليل المظلم لا
يضيء لهبها بكسن طبعها ولا يطفى جمرها
قال مجاهد ان جهنم فيها حيات كامثال



البغال الدلم فيهرب اهل النار من النار
الى تلك الحيات فيأخذون بشفاعتهم فيكطعش
ما بين الشعر الى نظفر فيما يجسهم منها الا
الهرب الى النار وروى عبد الله بن جابر
عن رسول الله صلعم ان فى النار حيات مثل
اعناق الابل يلسع احدهم لسعة يجد حموها
اربعين خريفا وان فى النار عقارب كامثال
البغال يلسع احدهم لسعة يجد حمومها اربعين
خريفا وروى الاعمش عن زيد بن وهب
عن ابن مسعود رضى الله ان نار كم هذه
جزء من سبعين جزءا من تلك النار لولا
انها ضربت فى البحر مرتين ما انتفعتم منها
بشئ قال مجاهد ان نار كم هذه تتعوذ من

نار

نار جهنم روى ان الله تعالى ارسل جبرائيل
مالك بان اخذ من النار فاتى بها الى ادم
حتى يطبخ طعامه وقال مالك يا جبرائيل كم
تريد من النار قال جبرائيل عليه السلام
اريد من النار تمرة وقال مالك لو اعطيتك
مقدار تمرة لذابت سبع سموات وسبع ارضين
من حرارتها وقال جبرائيل اعطنى مقدار
نصف تمرة قال لو اعطيتك ما تريد لم ينزل
من السما قطرة ولم تنبت من الارض نبات
ثم ينادى جبرائيل الهى كم اخذ من النار
قال الله تعالى خذ مقدار ذرة منها فاخذ
مقدار ذرة وغسلها سبعين مرة ثم جاء بها
الى ادم فوضعها على ساحل الجبل ورجع

النّار الى مكانه وبقي دخانها فى الاحجار و
الحديد الى يومنا هذا فهذه من دخان تلك
الذرّة فاعتبروها يا مؤمن قال النّبيّ عم
انّ هون اهل النّار عذابًا رجل له نعلان
من النّار يغلى دماغه كانّه مرجل سابغة
جمرة واخراسه جمر اشتعل لهب النّار يخرج
ختر بطنه من قدميه وانّه ليرى اشدّ اهل
النّار عذابًا وانه من اهون اهل النّار عذابًا
قال انّ اهل النّار يدعون مالكًا فلا يردّ
عليهم اربعين عامًا ثمّ عليهم فقال انّكم
ماكثون يعني دائمون ابدًا ثمّ يدعون ربّهم
ربّنا اخرجنا فان عدنا فانّا ظالمون فلا يجيبهم
مقدار ما كانت الدنيا مرّتين ثمّ يردّ عليهم

اخسئوا فيها ولا تكلّمون قال جبرائيل
ليس القوم بعدها بكلمة واحدة وما كان
بعد ذلك الا زفير وشهيق فى النّار وشبه
اصواتها باصوات الحمير اوّله زفير واخره شهيق
قال والّذى بعثك بالحقّ نبيًّا لو انّ مثل
حرق الابرة فتح منها لاحترق اهل الدّنيا
من حرّها قال والّذى بعثك بالحقّ نبيًّا
لو انّ ثوبًا من ثياب اهل النّار علّق بين
السّماء والارض لماتوا عن حرّها بما يجدون
من نتنها والّذى بعثك بالحقّ نبيًّا لو انّ
ذراعًا من السّلسلة الّتى ذكرها الله
فى كتابه لو وضع على جبل لذات الجبل حتّى
يبلغ الارض السّابعة والّذى بعثك

بالحق نبيا لو ان رجلا بالمغرب يعذب لاحترق
بالمشرق من شدة عذابها حرها شديد
وقعرها بعيد وشرابها حميم وصديد
وثيابها مقطوعات النيران باب في
ذكر ابواب النيران لها سبعة ابواب
لكل باب منهم جزء مقسوم من الرجال و
النساء سئل عن رسول الله عليه السلام
كابوابنا هذا يا رسول الله قال لا ولكنها
مفتوحه بعضها اسفل من بعض من باب الى باب
مسيرة سبعين سنة كل باب منها اشد
حرا من الذي يليه سبعين ضعفا قال
النبي عليه السلام من سكان هذه الابواب
قال اما سكان هذه الابواب اما سكان باب

الاسفل

الاسفل ففيه المنافقون واما كفر من
اصحاب المايدة وال فرعون واسمها
الهاوية والباب الثاني ففيه مشركون
واسمها الجحيم والباب الثالث ففيه الصابئون
عن صلواتهم ساهون
واسمها سقر والباب الرابع ففيه ابليس
ومن تابعه والمجوس واسمه لظى والباب
الخامس ففيه اليهود واسمه الحطمة و
الباب السادس ففيه النصارى واسمه
السعير ثم امسك جبرائيل ع م فقال النبي
عليه لم لا تخبرني من سكان باب السابع
فقال جبرائيل ع م يا محمد لا تسألني عنه
قال يا جبرائيل اخبرني عن باب السابع
فقال فيه اهل الكبائر من امتك الذي

ماتوا ولم يتوبوا فخر النبى ءم مغشيًّا فوضع
جبرائيل رأسه على حجره حتّى افاق فلمّا افاق
قال يا جبرائيل عظمت مصيبتى واشدّ خرنى
آو يدخل من امّتى الى النّار قال نعم اهل
الكتاب من امّتك ثم تبكى رسول الله صلعم
وبكا جبرائيل ببكابه قال يا جبرائيل لم تبكى
وانت روح الامين قال اخاف ان ابتلى
هاروت وماروت الّذى ابكانى فاوعد
الله تعالى اليهما يا جبرائيل ويا محمّد انى
ابعد كما من النّار ولكن لا تركتما ببكاى

باب فى ذكر جهنّم روى عن ابن عباس
رضى الله عنه اوتى بجهنّم يوم القيامة
من تحت الارض السابعة وحولها سبعين

الف صفٍّ من الملايكة كلّ صفٍّ اكثر من
الثقلين سبعين الف مرّة يجرونها بان منها
ولجهنّم اربع قوايم كلّ قايمةٍ الف الف عام
ولها ثلثون الف رأس فى رأسٍ ثلثون
الف فم وفى كلّ فم ثلثون ضرسٍ مثل احدٍ
ثلثون الف مرّة وكلّ فم شفتان وكلّ شفةٍ
مثل اطباق الدّنيا وفى كلّ شفةٍ سلسلة
من حديدٍ وفى كلّ سلسلةٍ منها سبعون
الف خلقة ويمسك كلّ خلقة ملائكةٍ كثيرٍ
فيؤتى بها عن يسار العرش فاذا بعث الله
الملائكة الى جهنّم قالوا حيّنى ربّك اخذتها
رعدة من الخوف والفزع فيتلقونها فى اهوال
لا يعلمها احدٌ الّا الله فاذا وقعت سجدتا

لربها بالتقريب والتهلاء ثم يؤتى بها عن
يسار العرش وهى يؤتى بشرر كالقصر باب
في ذكر سوق الملائكة الى النار سياق
اعداء الله تعالى الى النار مسودة وجوههم
ونزرق اعينهم ونختم على افواههم فاذا
انتهوا الى ابوابها استقبلتهم الزبانية بالاغلال
والسلسلة توضع فى فمه ويخرج من دبره
ويغل يده اليسرى الى عنقه ويدخل يده
اليمنى فى فؤاده وينزع من بين كتفه وشد
بالسلاسل ويقرنون كل ادمى مع الشيطان
فى سلسلة ويسحب على وجهه ويضرب الملا
مقامع من حديد كلما ارادوا ان يخرجوا منها
اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار

التى

التى كنتم به تكذبون ثم قالت فاطمة رضى
عنها ولم نسئلوا من امتك كيف تدخلونها
قال يسوقهم الملائكة الى النار فلا تسود
وجوههم ولا نزرق اعينهم ولا نختم
افواههم ولا يقربون مع الشيطان ولا
يوضع عليهم السلاسل والاغلال وقالت
يا رسول الله كيف يقودهم الملائكة وهم
ثلث نفر الشيخ الفاسق والشاب العاصى
والمرأة الفاجرة واما الرجل فباللحية و
اما النساء فبالذوائب والنواصى فكم من
شيبة من امتى يقبض على شيبته تقاد
الى النار وهو ينادى واشيبتاه واضعفتاه
وكم من شاب من امتى يقبض على لحيته

نفادا الى النار وهو ينادى واشباباه و
احسن صورتاه وكم من امراءة من امتى
تقبض على ناصيتها نفادا الى النار وهى
تنادى وافضيحتاه واهتك ستراه حتى
ينتهوا بهم الى مالك اليهم يقول للملائكة
من هولاء فما ورد على الاشقياء اعجب
من هولاء لم تسود وجوههم ولم توضع
السلاسل والاغلال فى اعناقهم فيقول
الملائكة هكذا امرنا ان ياتى بهم على هذه
الحالة فيقول يا معشر الاشقياء من انتم
فيقولون نحن من امة محمد وروى
فى رواية اخرى انهم فاتيهم الملائكة ينادون
وامحمداه فلما رواه مالك لكانسوا اسم

محمد عم

محمد عم من هيبته فيقول لهم من انتم
فيقولون نحن ممن انزل عليهم القران
ونحن ممن يصوم رمضان فيقول ما انزل
القران الا على محمد فاذا سمعوا محمد عم صاحوا
فقالوا من امة محمد فيقول لهم مالك
ما كان لكم فى القران زجرا عن معاصى الله
عز وجل فاذا وقف بهم على شفير جهنم
ونظروا الى النار والى الزبانية فيقولون
ايذن لنا فيبكى على انفسنا فيأذن فيبكون
الدموع ومتى لم يبق الدمع فيبكون دما
فيقول لهم مالك ما احسن هذه البكاء فلو كان
هذه فى الدنيا من خشية الله ما مستكم
النار اليوم **باب فى ذكر الزبانية**

قال منصور بن عمار بلغني ان مالك اين
بعدد اهل النار بقيمة و يقعدو يغله
و بسلسلة فاذا نظر الى النار فاكل
بعضهم بعضا من خوف مالك وحرف
اليه عليه تسعة عشر و عدد الزبانية
كذلك فمن قراء لبسم الله الرحمن الرحيم
بقلب خالص ونية صادقة امنه الله
تعالى من عذاب تلك الزبانية سموا ذلك
لانهم يعملون بارجلهم كما يعملون بايديهم
فياخذ احد منهم عشرة الف من الكفار
بيد واحد و عشرة الاف باحد رجليه
و عشرة الاف بيدى الاخرى و برجل الاخرى
كذلك فيعذب اربعين الف كافر بمرة

واحدة

فاحدة لما فيه من قوة و قوة و شدة احدهم
مالك خازن النار و ثمانية عشر وهم
رؤسا الملائكة تحت يده لكل ملك من الخزنة
ما لا يحصى عددهم الا الله تعالى اعينهم
كالبرق الخاطف و انيابهم كصياصي قرون
الثور اشفاههم فوق اقدامهم بغلان
من النار تخرج لهب من افواههم من
بين كتفيه كل واحد مسيرة سنة لم يخلق
الله تعالى في قلوبهم من الرحمة والرافة
مقدار ذرة يهدى احدهم في بحار النار
مقدار اربعين سنة فلا يضره النار
لان النور اشد من حر النار نعوذ بالله
تعالى ثم يقول مالك للزبانية القوهم

في النار نادوا بأجمعهم لا اله الا الله
محمد رسول الله فيرجع عنهم النار
فيقول يا نار خذيهم فاذا القوهم في النار
فيقول النار كيف اخذهم وهم يقولون
لا اله الا الله محمد رسول الله ويقول
مالك نعم بذلك امر رب العرش فتأخذ
فمنهم من يأخذ الى قدميه ومنهم من يأخذ
الى ركبتيه ومنهم من يأخذ سرته و
منهم من يأخذ الى حلقه فاذا هوت النار
الى وجوههم فيقول مالك لا يحرق وجوههم
فطال ما سجدوا للرحمن ولا تحرق قلوب
فطال ما عطشوا من شدة حر رمضان
فيقولون فيبقون ما شاء الله تعالى

باب

باب في ذكر اهل النار وطعامهم وشرابهم

قال النبي عليه السلام
ان اهل النار اسود الوجوه وظلمة الابصار
ويذهب العقول ورأسهم كالجبال و
ابدانهم كالغبار وعيونهم بالطول وشعور
هم كاجسام القصب ليس فيها موت يموتون
ولا حيوة يحيون لكل واحد منهم سبعون
جلدا من الجلد الى الجلد سبعون طبقا
من النار في اجوافهم حيات من النار
يسمع صوتها كصوت الوحوش الحميين
بالسلاسل والاغلال يسطوفون وبالمقا مع
يضربون على الوجوه يسجون قال اهل
النار ينادون يا رباه احاطنا العذاب

فوجدنا مطبقة سجونها مغلول بالاغلال
ان شكوا لم يرحموا وان صبروا لم يوجروا
وان نادوا لم يجابوا ينادون بالويل
والثبور فى الاصفاد مقرنين فى سجون
النار مخلدون خذوا لانا دمين ضيق مد
خلهم سايل صديدهم بادية عوراتهم متغيرات
الوانهم وهم اشقياء ربنا غلبت علينا
شقوتنا وكنا قوما ضالين تخفف عنا
يوما من العذاب انا موقنون قال ساكن
اهل النار خلق الله تعالى لهم جبلا من
النار لها صعود فيصعدون على وجوههم
الف الف سنة صعدوا عليها نقفهم
الجبل نفضة فيردهم الى قهرها خاسرين

قال

قال مساكين اهل النار ثم استغاثوا بالمطر
فيرفع السحابة فى النار سوداء فيقولون
الغيث من الرحمن فيمطر حجارة من النار
ويقع على وسط رؤسهم ثم يخرج من ادبارهم
ثم يسئلون الله الف سنة ان يرزقهم
الغيث فيظهر سحابة اخرى سوداء فيقولون
هذا سحاب المطر فيرسل عليهم حيات كامثال
اعناق البخت لسعة يذهب وجعها الف
سنة وهذا معنى قوله تعالى زدناهم
عذابا فوق العذاب بما كانوا يكسبون قال
مساكين اهل النار ينادون سبعين الف
سنة فلا يرد المالك على الاشقياء جوابا
فيقولون ربنا نادينا ما لكا فلم يرد جوابا

عَيْنَايَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا لِمَ تَرُدُّ انت جوابًا عَلَيْنَا
فيقول الله تعالى يا مالك اجب اهل النار
قال يقول المالك يا من غضب الله عليكم
يا اهل النار فيقولون يا مالك اسقنا شربة
من ماء نستريح ساعة فقد اكلت النار عظامنا
منا فقطعت النار قلوبنا وسقاهم شربة
من ماء الحميم قبل ان مال باليدين سقطت
الاصابع فاذا بلغت الوجوه تناثرت العيون
واللحوم واذا دخل البطون قطعت الامعاء
والكبود قال مساكين اهل النار اذا استغاثوا
بالطعام يجيء بالزقوم فاذا جاء بالزقوم
ياكلونه ويغلي دماغهم واسرابهم يخرج
لهب من فمهم وساقطعت احشاهم

ويخرج

ويخرج من قد ميهم قال مساكين اهل
النار يلبسون من قطران اذا وضعت
على الابدان اسلمت الجلود الاشقيا في
النار عمي لا يبصرون بكم لا ينطقون لا يسمعون
وكل جايع يشتهي الطعام الا اهل النار
فانهم يتمنون الموت لا يموتون **باب في**
ذكر الوان العذاب على قدر اعمالهم قال
النبي عليه السلام ينجو من النار من
بعد ستين الف عام هؤلاء قوم منافقات
مهن ولات كاسيات عاريات يا عالمون جاهلون
من امتي سامنات من اللحوم مهن ولات
من الذين كاسباب من الثوب عاريات
من الطاعات يعملون ظاهرا من الحيوة

الدّنيا وهم عن الاخرة هم غافلون
جاهلون من اهل السّوق ويكسبون
المال من اىّ شئ يكون ولاينال الله تعالى
من اىّ باب يدخلهم النّار قال الله تعالى
ياموسى لو رايت ناقص العهد والامانة
سيجون على وجوههم الى النّار واذا اخرج
الى جهنّم صار كلّ عضو منهم فى مكان وكل
عروق فى مكان وقلبهم فى مكان قال
الويل لناقص العهود والامانة ورهم
مصلوبا على شجرة الزّقوم والنّار يدخل
من دبره ويخرج من فمه واذنيه وعينيه
ياموسى لو رايت ناقص العهد والامانة
فقد قارنه الشّيطان فى السلاسل

والاغلا

والاغلال يعلق بلسانهم ويسيل دماهم
من منخرهم ولاينامون طرفة عين و
لايجدون راحة طرفة عين حتّى انّ الكافر
يطلب الايمان من العذاب وكذلك ناقص
العهد والامانة والزّانى واكل الرّبوا
او تاركوا الصّلوة يعذّبون فى النّار حقبا
قال ولو كان ماء البحار مدادا والاشجار
اقلاما والانس والجنّ كاتبا انكسرت الاقلام
وفنت الانس والجنّ وقدت البحار كلّها
من قبل ان يكتب اعداد حقب جهنّم
قوله تعالى لابثين فيها احقابا قال
كم الحقب قال اربعة الاف سنة قال
وسنة كم شهر قال اربعة الاف شهر

قال و اشهر كم يوما قال اربعة الاف
يوم قال اليوم كم ساعة قال سبعين
الف ساعة كل ساعة سنة من سنين الدنيا
وروى ابو هريرة رضى الله عنه عن
رسول الله صلعم اذا كان يوم القيامة
يخرج من جهنم شئ اسمه حريش يتولد
من العقرب راسه فى السماء السابعة
وذنبه فى تحت السفلى فينادى فى كل
ساعة سبعون مرة اين من اين من
بارز الرحمن واين من حارب الرحمن
فيقول جبرائيل ما تريد يا حريش فيقول
الحريق اتريد خمسة نفرا اين من
ترك الصلوة واين من منع الزكوة

واين

واين من شرب الخمر واين من اكل الربوا
واين من يتحدثون بحديث الدنيا فى
المساجد وانا كلناهم واطعمناهم فيجمعهم
بفمه فيرجع الى جهنم نعوذ بالله من الشقاوة

باب فى ذكر وعيد شارب الخمر

عن ابى وكيع قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يؤتى شارب الخمر يوم القيمة
والكوز معلقة والطنبور فى كفه يصلب
على خشبة من النار فينادى المنادى هذا
فلان بن فلان فى موضع كذا يخرج ريح الخمر
من فمه اذى اهل الوقوف حتى يستغيثون
الى الله تعالى من نتن ريحهم ثم يكون مصيرهم
الى النار فاذا طرحوا فى النار ينادى الف

سنةٍ واعطشاه ثم ينادى مَلَكًا فلا يجيبه
مقدار ثمانين عامًا فيكون عرقه ننتًا يؤذى
جيرانه فينادى يا ربّ ارفع عنّا العرق
فلا يرفع عنه ثم يجىء النار فيأكل حتى يكون
رمادًا ثم خلقا جديدًا ثم يعاد النار فيحرق
مغلولة يداه فكبوا له فيأخذ من رجليه
فيسحب فيها بالسلاسل على وجهه واذا
استغاث بالماء يجئ بالحميم حتى اذا شرب
بقطع امعائه فلما استغاث الطعام يجئ
بالزقوم فاذا جيء فيأكله فيغلى ما فى بطنه
ومادماغه يخرج لهب النار من فمه
فتساقط احشاه من قدميه ثم يجعل فى
التابوت من خمر الف عام طويل عذابه

ضيق

ضيق مدخله سائل صديد تغيير الوانه
يخرج من التابوت بعد الف عام ويجعل
فى سجّين من نار ينادى الف سنة واعطشاه
فلا يرحم وفى سجّين حيات وعقارب بامثال
النجت يأخذون بقدميه فيكطعسون ثم
يوضع على راسه تاج من نار ويجعل
فى مفاصله الحديد وفى عنقه السلاسل
وفى يده الاغلال ثم يخرج بعد الف
عام ثم يجعل فى الويل الويل وادٍ من اودية
جهنم حرها شديد وقعرها بعيد الحيات
والعقارب فيها كثير ويبقى فى الويل
مقدار الف عام ثم ينادى وا محمداه
فيسمع محمد عليه السلام فيقول

يارب اسمع صوت رجل من امتي فيقول الله
تعالى هذا صوت الرجل قد شرب الخمر في الدنيا
وهو سكران فيبعث وهو سكران فيقول
محمد يارب افتخرج من النار شفاعتي
يبقى خالدا مخلدا في النار باب في ذكر الخروج
من النار ثم ينادي بها ياحسنان الف
عام ويا ارحم الراحمين الف عام ثم ياقيوم
الف عام فاذا نفذ الله حكمه فيهم فيقول
ياجبرائيل ما فعله العاصون من امة محمد
عليه السلام فيقول انت اعلم بهم مني
فيقول انطلق وانظر ما لهم فينطلق جبرائيل
الى مالك فهو على منبر من النار في وسط
جهنم فاذا نظر مالك الى جبرائيل قام

تعظيما

تعظيما له فيقول ياجبرائيل ما ادخلك
هذا الموضع فيقول ما فعلت بالعصاة من
امة محمد فيقول مالك ما اسوأ حالهم
واضيق مكانهم قد احرقت النار اجسادهم
واكلت لحومهم وبقيت وجوههم وقلوبهم
يتلالاء فيها الايمان فيقول جبرائيل
ارفع الطبق حتى نظر اليهم فيامر مالك
للخزنة فيرفع الطبق عنهم فاذا نظروا الى
جبرائيل يروا حسن خلقه علموا انه ليس
من الملائكة العذاب فيقولون من هذا
العبد الذي لم يرى شيئا قط احسن منه
فيقول مالك هذا جبرائيل الكريم امين
الله تعالى الذي كان ياتي محمدا بالوحي فاذا سمعوا

اذكى محمد صاحوا باجمعهم ويبكون قالوا
ياجبرائيل اقرا محمدا منا السلام بسوء
حالنا قد نسينا وتركنا فى النار فينطلق
جبرائيل حتى يقوم بين يدى الله تعالى
فيقول الله عز وجل كيف رايت امة
محمد فيقول يا رب ما اسوء حالهم
واضيق مكانهم فيقول الله تعالى هل يسئلونك
شيئا فيقول نعم يا رب يسئلونى ان اقرا
بينهم السلام واخبره بسوء حالهم فيقول
الله تعالى انطلق اليه فيلفه فينطلق
جبرائيل الى النبى عليه السلام باكيا وهو
تحت شجرة طوبى فى خيمة من درة بيضاء
لها اربعة الاف باب لها مصرعان من ذهب

احمر

احمر فيقول ما يبكيك فيقول يا محمد لو رايت
ما رايت لبكيت اشد من بكاى قد جئت
من عند عصات امتك الذين يعذبون فى
النار وهم يقرؤنك السلام ويقولون
ما اسوء حالهم واضيق مكانهم ويسمع الله
تعالى فى تلك الساعة صياحتهم فيقول جبرائيل
عليه السلام اسمع صياحتهم ويقولون
وامحمداه فيقول النبى عليه السلام لبيك
لبيك يا امتى فيقول الرسول باكيا
فياتى عند العرش والانبياء خلفه وخر
ساجدا فيثنى على الله لم يثنى احد مثله
فيقول الله تعالى ارفع راسك واسئل تعط
واشفع تشفع فيقول يا رب الاشقياء

من امتی قد انفذت حکمك وانتقمت
فتشفعنی فیهم فیقول الله تعالی قد
شفعتك فیهم فاتی النبی علیه السلام
مع الانبیاء فاخرج منها کل من قال
لا اله الا الله محمد رسول الله فینطلق
النبی علیه السلام الی جهنم فاذا نظرها مالك
الی محمد قام تعظیما له فیقول لمالك ما حال
امتی الاشقیاء فیقول مالك اسوا حالهم
واضیق مکانهم فیقول النبی علیه السلام
افتح الباب وارفع الطبق فاذا نظروا
اهل النار محمدا صاحوا باجمعهم فیقولون
یا محمد قد احرقت النار جلودنا ولحومنا
قد ترکتنا فی النار ونسیتنا ویعذرده

منهم

منهم بان لم اعلم خالکم فیخرجهم منها جمیعا فقد
صاروا حمما قد اکلتهم النار فینطلق بهم
الی نهر باب الجنة یسمی نهر الحیوان فیغتسلون
فیه فیخرجون منه شبابا جردا مردا مکحولین
وجوههم مثل القمر مکتوب علی جباههم
هؤلاء الجهنمیون عتقاء الرحمن فیدخلون
الجنة فیعیرون بذلك فیدعون الله تعالی
فیمحو الله ذلك منهم واذا رأوا اهل النار
ان المسلمین قد خرجوا من النار وقالوا
یا لیتنا کنا مسلمین وهو قوله تعالی
ربما یود الذین کفروا لو کانوا مسلمین
وروی عن النبی علیه السلام قال
تؤتی الموت کانه کبش املح فیقول یا اهل

الجنة هل تعرفون الموت فينظرون فيعرفون
ويقال لاهل النار وهل يعرفونه فتعرفون
فتذبح بين الجنة والنار ثم يقال يا اهل
الجنة خلودا لا موت فيها ويا اهل النار
خلودا لا موت فيها فذلك قوله تعالى
وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر
وفي الخبر اذا جيء بجهنم ترفرف رفرفة
جثوا كل امة على ركبهم من هولها كما قال
الله تعالى وترى كل امة جاثية كل امة
تدعى كتابها اليوم فاذا نظروا الى يسمعون
زفيرها كما قال الله تعالى سمعوا لها تغيظا
وزفيرا من مسيرة خمسمائة عام كل واحد
يقول نفسي نفسي حتى الخليل والكليم

الا

الا الحبيب يقول امتي امتي واذا قربت
يقول يا نار بحق المصلين وبحق المصدقين
وبحق الخاشعين وبحق الصائمين ان ترجع
فلا ترجع النار فيقول جبرائيل قل لها
بحق التائبين ودموعهم وبكائهم على
الذنوب فترجع والحمى بدموع فيرش
عليها فيطفوا لنا كنا الدنيا بالماء تطفى
التراب وفي الخبر اذا كان يوم القيمة
يحشر الله الخلايق الى المحشر يجيء لهم جهنم
مفتوح ابوابها وتاخذ اهل المحشر النار
من تحتهم وايمانهم وعن شمائلهم فيستغيث
النبي الى جبرائيل فقال جبرائيل لا تخف
انفض غبار راسك فينفض راسه

فيبسط الله تعالى غبار رأسه سحابا مثل
سحاب المطر فيقف على رأس المؤمنين
ثم يقول يا محمد انفض غبار لحيتك فينفض
فيصير الله من غبار لحيته سترا بينهم
وبين النار ثم يأمر ان ينفض غبار نفسه
فينفض فيصير الله تعالى من غبار نفسه
بساطا على اقدامهم ويمنع منهم نار لظى
ببركته **وفي الخبر** تؤتى بعبد يوم القيمة
فيرجح سيئاته فيؤمر به الى النار فتتكلم
شعرة من شعرات عينه ويقول يا رب
رسولك محمد فقال من بكى من خشية
الله تعالى حرم الله تلك العين على النار
فاني بكيت من خشيتك فاعف عني

فيغفر الله

فيغفر الله تعالى صاحبه ويتخلصه من
النار ببركة شعرة واحدة كانت تبكي من
خشية الله تعالى في الدنيا ثم ينادي المنادي
نجا فلان بن فلان ببركة شعرة واحدة
باب في ذكر الجنان وقرار ابواب
ثمانية قال وهب ان الله تعالى
خلق الجنة يوم خلقها عرضها كعرض
السماء والارض اما طولها فلا يعلم
احد الا الله فاذا كان يوم القيمة بطلت
الارضون والسموات والجنة اوسعها الله
الى حد تتسع اهل الجنة والجنان كلها مائة
درجة ما بين درجة من درجة خمسمائة
عام انهارها مطردة وثمارها متدلية

على ما تشتهي الانفس فيها ازواج مطهرة
من حور العين خلقهن الله تعالى من
انوار كانهن الياقوت والمرجان قاصرات
الطرف عين ازواجهن فلا ينظرن الى
سواهم لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان
كلما اصابها وجدها بكرا وعليها سبعون
حلة مختلفة الالوان وحملها الحلل
اخف عليها من شعرة واحدة في بدنها
يرى مخ ساقها من وراء لحمها وعظمها
وجلدها كما يرى التراب الاحمر
زاد الزجاج الابيض وراسهن مكللة
بالدر مرصع بالياقوت **باب في ذكر**
ابواب الجنان قال ابن عباس رضي

الله

الله عنه للجنان ثمانية ابواب من الذهب
المرصع بالجوهر مكتوب على باب الاول
لا اله الا الله محمد رسول الله وهو
باب الانبياء والمرسلين والشهداء والصالحين
والاسخياء **والباب الثاني** للمصلين
الصلوة بكمالها ووضوئها واركانها **و**
الباب الثالث باب المزكين بطيب انفسهم
والباب الرابع للمطهر نفسه عن الشهوات
والباب الخامس باب الامرين بالمعروف
والناهون عن المنكر **باب السادس**
باب الحجاج والمعتمرين **والباب السابع**
بالمجاهدين **والباب الثامن** باب المريدين
الذين يغضون ابصارهم عن المحارم

ويعملون الخيرات من بر الوالدين
وصلة الرحم وغير ذلك وسبع جنان
اولها دار الجلال وهي من لؤلؤ ابيض
وثانيها دار السلام وهي من ياقوت
احمر وثالثها دار المأوى وهي من
زبرجد اخضر ورابعها جنة الخلد و
من مرجان احمر وخامسها جنة
النعيم وهي من فضة بيضاء وسادسها
جنة الفردوس وهي من ذهب احمر و
سابعها جنات عدن وهي من درة
بيضاء وهي قصبة الجنة وثامنها دار
القرار مشرفة على الجنان كلها ولها
بابات مصرعان من ذهب كل مصراع

مابينه

مابينه وبين الاخرى مابين السماء والارض
واما بناؤها فلبنة من ذهب ولبنة
من فضة وملاطها المسك وترابها
العنبر والزعفران وقصعها اللؤلؤ
وغرفها الياقوت وابوابها الجوهر وفيها
انهار نهر الرحمة وهي تجري في جميع
الجنان حصاؤها اللؤلؤ اشد بياضا
واحلى من العسل وفيها نهر الكوثر
وهو نهر محمد صلى الله عليه السلام واشجار
الدر واليواقيت وفيها نهر الكافور
وفيها نهر التسنيم وفيها نهر السلسلة
وفيها نهر الرحيق المختوم ومن وراء
ذلك انهار لا يحصى كثرتها في الاخبار

عن النبيّ ءم انّه ليلة اسرى بى الى
السّما عرض علىّ جميع الجنان فرايت
فيها اربعة انهار نهر من ماءٍ ونهر
من لبنٍ ونهر من خمرٍ و نهر من
عسلٍ كما قال الله تعالى مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ اٰسِنٍ
وانهارٌ من لبن لم يتغيّر طعمه وانهارٌ
من خمرٍ لذّةٍ للشّاربين و انهار من
عسلٍ مُصفّى فقلت ياجبرائل من اَيْنَ
تجيُ هذه الانهار و الى اين تذهب قال
جبرائل تذهب الى الحوض الكوثر فامّا لا ادرى
من اين يجئ فاسئل الله تعالى ان يعلّمك
وَيُرِيك فدعا ربّه فجاء ملك فسلّم
على النبيّ ءم و قال يا محمّد غمّض عينيك

فغمضت

فغمضت عَيْنِى ثمّ قال افتح ففتحت فاذا
انا عندى شجرة و رايت قبّة من درّةٍ
بيضاء وَلها باب من ياقوت احمر وقفله
من ذهب اخضرٍ لو انّ جميع ما فى الدّنيا
من الجنّ و الانس صعدوا على تلك القبّة
لكانوا مثل طيرٍ جالسٍ على جبل فاردت
ان ارجع فقال لى لم لا تدخل و كيف ادخل
وعلى بابها قفل قال لى افتح قلت كيف
افتحه وَ قال فى يدك مفتاحه قلت اَيْنَ
المفتاح فقال مفتاحه بسم الله الرّحمن
الرّحيم • فلمّا دنوت من القفل فقلت
بسم الله الرّحمن الرّحيم • فافتح
القفل فتدخلت فبة فرايت هذه الانهار

تجرى من اربعة اركان القبة فلما اردت
الخروج عن القبة قال لى ذلك الملك هل
رايت قلت نعم قال انظر ثانيا فنظرت
فرايت فيها مكتوبا بسم الله الرحمن
الرحيم ورايت نهر الماء تجرى من ميم
بسم الله ونهر اللبن تجرى من هاء الله و
نهر الخمر تجرى من ميم الرحمن ونهر العسل
من ميم الرحيم فعلمت ان اصل هذه الانهار
الاربعة من التسمية فقال الله تعالى يا
محمد من ذكرنى بهذه الاسما من امتك
وقال بقلب خالص بسم الله الرحمن
الرحيم سقيته من هذه الانهار الاربعة
ثم يسقيهم الله تعالى فيشربون يوم

السبت

السبت ماؤها ويوم الاحد عسلها
ويوم الاثنين لبنها ويوم الثلثا خمرها
فاذا شربوا سكروا فاذا سكروا طاروا
الف عام حتى ينتهوا الى جبل عظيم من مسك
اذفر يخرج السلسبيل من تحته فيشربون
منه فذلك يوم الاربعاء ثم يطيرون
الف عام فينتهون الى قصر منيف فيه
سرر مرفوعة واكواب موضوعة
فيجلس كل واحد منهم على سرير فيتنزل
اليهم شراب الزنجبيل فيشربون منه
وذلك يوم الخميس ثم تمطر عليهم من غيم
ابيض الذى خلق من تحت الباقى الف
عام جوهرا فيتعلق بكل جوهر حور ثم

يطيرون الف عام حتى ينتهون الى
مقعد صدق و ذلك يوم الجمعة فيقعدون
على مائدة الملك فينزل اليهم رحيق
مختوم ختامه مسك فيشربونه قال
وهم الذين يعملون الصالحات ويجتنبون
عن الكبائر والمعاصى قال كعب سألت
رسول الله صلعم عن اشجار الجنة لا ييبس
اغصانها ولا تساقط اوراقها ولا يفنى
ارطابها وان اكثر اشجار الجنة
شجرة طوبى اصلها من در و وسطها
من رحمة واغصانها من زبرجد واوراقها
من سندس وعليها سبعون الف غصن
اقصاها ملتصق بساق العرش واغصانها

فى

فى اسماء الدنيا ليس فى الجنة غرفة و لا
قبة و لا حجرة الا فيها غصن يظل عليه
وفيها من الثمار ما تشتهى الانفس
نظيره فى الدنيا الشمس اصلها فى السماء
وقد يصل ضوءها فى وجه الارض الى كل مكان
قال على كرم الله وجهه ان اشجار الجنة
تكون من الفضة فاوراقها ذهب فان كان
اصل الشجر من ذهب يكون اغصانها من
فضة وان كان اصلها من فضة يكون
اغصانها من ذهب و اشجار الدنيا اصلها
فى الارض وفرعها فى الهواء لانها دار
التكليف بخلاف اشجار الجنة فان اصلها
فى الهواء واغصانها فى الارض كما قال الله

تعالى قطوفها دانية اى ثمارها قريبة
وتراب اصلها مسك وعنبر وكافور
وانهارها لبن وعسل وخمر فاذا هبت
الريح يضرب الورق بعضه بعضا فيسمع
منه صوت ما سمع مثله فى الجنة عن ابن
ابى طالب كرم الله وجهه قال رسول
الله صلعم ان فى الجنة شجرة تخرج من
اعلاها الحلل ومن اسفلها خيل دوان اجنحة
سرجها مكللا بالدر والياقوت ولا تروث
ولا تبول فيركب عليها اولياء الله
فتطير بهم فى الجنة فيقول الذين اسفل
منهم يا رب بما بلغ عبادك هذه الكرامات
فيقول لهم انكم كنتم تنامون وهم

يصلون وكانوا يصومون وانتم تفطرون
وكانوا يجاهدون وانتم تجتنبون و
كانوا ينفقون اموالهم وانتم تبخلون وعن
ابى هريرة رضى الله عنه ان فى الجنة
شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام ما
يقطعها قوله تعالى فظل ممدود وماء
مسكوب نظيره فى الدنيا الوقت الذى
قبل طلوع الشمس وبعد غروبها الى ان
يدخل سواد الليل قوله تعالى الم تر الى
ربك كيف مد الظل يعنى قبل طلوع
الشمس وبعد غروبها وروى عن
النبى عم انه قال الا انبئكم بساعة
هى شبه ساعة الجنة وهى ساعة التى

قبل طلوع الشمس و ظلها دايم و راحتها
قايم بسيط و بركتها كثير والله اعلم

باب في ذكر الحور و في الخبر عن النبي صلعم
انه قال خلق الله تعالى وجه الحور من
اربعة الوان ابيض واخضر واصفر واحمر
وخلق بدنها من الزعفران والعنبر والكافور
وشعرها من القرنفل واصابع رجلها
الى ركبتها من الزعفران الطيب ومن
ركبتها الى ثديها من المسك ومن
ثديها الى عنقها من العنبر ومن عنقها
الى راسها من الكافور ولو بزقت بزقة
في الدنيا صارت مسكا مكتوب في صدرها
اسم زوجها و اسم من اسماء الله تعالى

مابين

مابين منكبيها فرسخ في كل يديها
عشر اسورة من ذهب و في اصابعها عشرة
خواتم في كل رجل من رجليها خلاخل بلخ
من الجوهر واللؤلؤ روي عن ابن
عباس رضي الله عنه قال قال رسول
صلعم ان في الجنة حوراء يقال لها لعبة
خلقها من اربعة اشياء من المسك
والكافور والعنبر والزعفران وعجن
طينتها بماء الحيوان جميع الحور لها عشاق
ولو بزقت في البحر بزقة لعذب ماء مكتوب
على نحرها من احب ان يكون له مثلي
فيعمل بطاعة ربي وفي الخبر عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلعم ان الله تعالى خلق جنات عدن
ودعا جبرائيل فقال له انطلق فانظر
الى ما خلقت ~~ان الله تعالى~~ لعبادى
فذهب جبرائيل فطاف فى تلك الجنان
فاشرق اليه جارية من الحور العين
من تلك القصور وتبسمت الى جبرائيل
فاضاءت جنات عدن من ضوء ثناياها
فوقع جبرائيل ساجدا وظن انها من نور
رب العزة فقالت الجارية يا امين الله
ارفع راسك فرفع راسه فنظر اليها
فقال سبحان الذى خلقك فقالت
يا امين الله اتدرى لمن خلقت قال لا
قالت لمن اثر رضاء الله على هولاء نفسه



وعلى

وعلى هذا جاء فى الخبر عن النبى صلعم
انه قال رايت فى الجنة ملائكة يبنون
قصورا لبنة من ذهب فبيناهم كذلك
ان كفوا عن البناء وقالوا قد تمت نفقتنا
قلت وما نفقتكم قالوا صاحب هذا كف
عن ذكر الله فلما كففنا عن بنائه وفى الخبر
ما من عبد يصوم رمضان الا زوجه
الله من الحور العين فى خيمة مجوفة كما
قال الله تعالى حور مقصورات فى الخيام
فباى الاء ربكما تكذبان • لكل امرة
الف وصيفة مع كل وصيفة صحيفة من
ذهب وتغطيها زوجها مثل ذلك
هذا الكل لاجل صيام رمضان سوى

ماعمل من الحسنات **باب في ذكر اهل الجنة** وفي الحبران وراء الصراط صحارى فيها اشجار طيبة تحت كل شجرة عين ماء يجريين من الجنة احديها عن اليمين والاخرى عن الشمال والمؤمنون يجوزون من الصراط وقد قاموا من القبور قاموا من الحساب وقعوا في الشمس وجاؤا يشربون من احد العيون فاذا بلغ الماء صدورهم ذهب كل ما كان من الغل والحسد يزول واذا بلغ الماء بطونهم ذهب كل ما كان من دم وبول وقذر فيطهر ظاهرهم وباطنهم يخوضون في حوض اخرى فيغسلون فيها رؤسهم ونفوسهم فتضيء وجوههم

كالقمر ليلة البدر وتلين نفوسهم كالحرير وتطيب اجسادهم كالمسك فينتهون الى باب الجنة وعليه خلقة من ياقوتة احمر فيضربونها بصيحة وسمع منها الطنين فبلغ حورا ان زوجها قد قيل فيخرج الحور فيعنق كل زوجها كل فيقول انت حسبي وانا راضية عليك لا اسخط ابدا ويدخل بيته وفيه سبعون سريرا كل سرير سبعون فراشا على كل فراش سبعون زوجة عليها سبعون حلة يرى مخ من خارج الحلل ولو ان شعرة من شعر نساء اهل الجنة لسقطت الى الارض لاضاءت اهل الارض وعن

النبي عم انّ الجنّة بيضاء يتلألأ لأهلها ولا فيها شمس ولا ليل ولا يوم ولا نوم

لانّ النوم اخ الموت ولكلّ جنّة سبع

حوائط محيطة بالجنان كلّها الاوّل فضّة

والثانى ذهب وفضّة والثالث ذهب

والرابع لؤلؤ والخامس درّ والسادس

زبرجد والسابع نور يتلألأ ما بين

كلّ حائطين مسيرة خمس مائة عام واما

اهل الجنّة جرد مرد مكحولون وللرجال

شوارب خضراء وهو املح ما يكون امرد

ولا يكون للنساء ذلك ليظهر الرجال

من النساء الجنّة وفى انّ اهل الجنّة يكون

على كلّ منهم سبعون الف حلّة يلبسون

كلّ

كلّ حلّة فى كلّ ساعة سبعون لونا فيرى

وجهه فى وجهها وصدرها وساقها

لا يبزقون ولا يمخطون ولا يكون لهم

شعر وشعر الابط والعانة الا الحاجبين

وشعر الرأس والعين وانّهم يزدادون

كلّ يوم قوّة كما يزدادون فى الدنيا

ويزدادون فى الجنّة قوّة حتّى انّه يعطى

احدهم قوّة مائة رجل فى الاكل والشرب

والجماع ويجامعها كما يجامع اهل الدنيا

حقبا والحقب ثمانون سنة لا يملّها

ولا تملّ تلك الفراش وفى كلّ يوم يجد

عذراء قال ابن عبّاس رضى الله عنه

فاذا اكل ولىّ الله من الفاكهة ما شاء

الى الطعام فيأمر الله تعالى ان يقدموا
اليه الطعام فيأتى سبعون الف وصيفة
سبعين الف مائدة من درّ وياقوت
على كلّ مائدة الف صحيفة من ذهب
كما قال الله تعالى يطاف عليهم بصحاف
من ذهب واكواب وفيها ماتشتهيه
الأنفس وتلذّ الاعين وانتم فيها
خالدون وفى كلّ صحفة سبعون الف
لون من الطعام لم تنله النار ولا
طبخه الطباخ ولا علا فى قدر النحاس
وغيره ولكنّ الله تعالى قال له كن
فكان بلا تعب ولا نصب فيأكل
ولى الله من تلك الصحايف ماشاء

وَنْ وَجْتِهِ

وَنْ وَجْتِهِ معه فاذا شبعان لت الطيور
من الهواء وهى فى عظم النجت فترفرف
باجنحتها على راسه وتقول كلّ
طير يا ولى الله انا طاير كذا شربت
من ماء السلسبيل والكافور ورعيت
من رياض الجنّة فيشتاق ولىّ الله
الى لحمها فيأمر الله فتقع على مائدته من
اىّ لون شاء ياكل منها ماشاء
ثمّ يرجع طايرا باذن الله تعالى
والجنّة لا ينفذ طعامها وان ا
كل منه لا ينقص شيئا نظيره فى
الدنيا القرآن يعمله الناس وهو
على حاله لا ينقص شئ قال

النبي عم ان اهل الجنة يأكلون
و يتفكهون ثم يطيب طعامهم
و شرابهم ريحًا كالمسك قال
النبي عم سبعة يشربون من
الكوثر قبل خروج ارواحهم من
اجسادهم و هم الشيخ الذي يقول
لاهله لا ترد السائل من بابي خاليًا
و المعلم الذي يعلم كتاب الله
لولده و دينه و المفروض و المسامح
و المرأة التي تغير بغير زوجها
و المطيعة لزوجها ما خلا المعصية
و البار لوالديه قال النبي صلى
الله عليه و سلم من خاف الله

خوف



خوف الله تعالى كل شيء منه
و من لم يخف خوف الله من كل شيء
و ذكر ان اربعة من الانبياء اختار
اربع كلمات واختار موسى من
التورية من ترك صديق الشر و
جد السلامة و النجات من النار و
عيسى عم من الانجيل من ترك
الشهوة جميع العبادة و اختار داود
عم من الزبور من رضي بالقليل
من الدنيا استغنى في الدارين و اختار
محمد عم من القران من ترك الغفلة
و فتقلو ذيل به و في الشر يأكله تمت
الكتاب بعون الله الوهاب تمت

في وصف الجنة

بسم الله الرحمن الرحيم يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا

قال مقاتل بن سليمان يحشر اهل الجنة فاذا انتهوا الى الجنة اذا هم بشجرة ينبع من تحتها عينان فيشربون من احدى
العينين فلا يبقى في بطونهم قذر الا اخرج من الجوف ثم يأتون العين الاخرى فيغتسلون فيها
فلا يبقى في اجسادهم مما يكون على الجسد من وسخ ولا غيره الا ذهب فذلك قوله تعالى سلام عليكم طبتم
فادخلوها خالدين ثم يأتون بنجائب من ياقوت احمر وعليها رحائل من ذهب مكللة بالدر
او منسها من اللؤلؤ فيكسى كل رجل منهم حلتين لون الحلة منها اشرق لاهل الدنيا لاضاء
لهم ومع كل رجل منهم حفظة من الملائكة يدلونه على مساكنه في الجنة فاذا دخل الجنة رفع
من فضة شرفه من الذهب فاذا انتهوا اليه استقبله وصفاء كثيرة كاللؤلؤ المنثور
بالحلي والحلل وانية الفضة واكواب الذهب والملائكة يسلمون عليه فيرده عليهم ثم
فاذا راى ما اعد الله له من المنازل والكرامة تهيأ للنزول فيقول له حفظته ما تريد فيقول
اريد النزول الى كرامة الله تعالى فيقولون له سر فان لك ما هو افضل من هذا فاذا سار
رفع له قصر من ذهب شرفه اللؤلؤ فاذا دنا منه استقبله الوصفاء والوصائف كاللؤلؤ
المنثور معهم انية من فضة واكواب من ذهب فيسلمون عليه فيرد عليهم
على ريد النزول فيها فيقول حفظته سر فان لك ما هو افضل من هذا فاذا سار رفع له
قصر من ياقوتة حمراء يرى باطنه من ظاهره من صفائه فاذا دنا استقبله من الوصفاء
والوصائف كما استقبله في الاولين القصرين ويسلمون عليه فيرد عليهم فاذا دخل
استقبلته حوراء من الحور العين عليها سبعون حلة لا يشبه الحلة الى الحلة الاخرى
ليس عليها مفصل الا وعليه حلية يوجد ريحها من مسيرة مائة عام فاذا نظر الى
وجهها ابصر وجهه فيه من صفاء وجهها فاذا نظر الى صدرها ابصر كبدها من رقة
ثيابها وينظر مخ ساقها من رقة عظمها وجلدها وهي في بيت في سنخ في سنخ
وسمكه مثل ذلك وعليه اربعة آلاف مصراع من ذهب فيه بساط من ذهب مكللة باللؤلؤ
وفي جوف البيت وفيه سرير عليه من الفرش بمنزلة سبعين غرفة من غرف الدنيا
فاذا جلس واشتهى الثمرة سارت اليه الثمرة حتى يأكل منها او يذهب به سريره
حتى يأكل منها فهذا كله ثواب المتقين الذين يتقون عن الكفر والمعاصي تمت

تمت بعونه الفايقي

صاحب بهذا الحديث عبد المالك چلبي ابن حمزه افندي